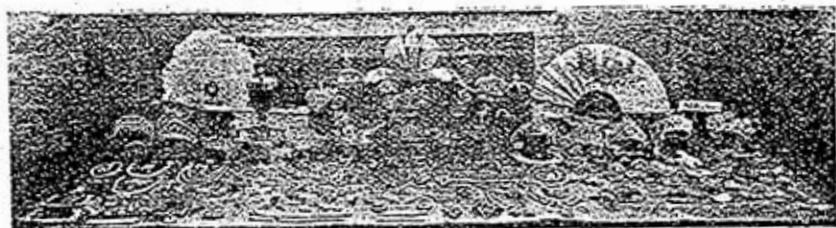


الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية برواية وصورة

﴿ مصر يناير (كانون ثاني) سنة ١٩٢٦ — جمادى الأولى سنة ١٣٤٤ ﴾



ثروة روسيا القيصرية

(بالحجارة الكريمة والطرف النادرة)

طالعنا في مجلة نيفا الحمراء الروسية التي تصدر في مدينة موسكو تقريراً ضافياً رفعه لحكومة جمهورية السوفيت مدير متحف قصر الشتاء السابق ضمنه وصفاً منسياً تاريخياً للحجارة الكريمة النادرة التي كان يملكها قياصرة الروس والمقربون منهم فأثرنا تعريبه فيما يلي :

كان السائحون الذين يقصدون روسيا من أول عهد التاريخ الروسي حتى بدء الحرب العالمية يندهشون جداً من تلك الكنوز والمتحف النفيسة والطرف النادرة التي يملكها ملوك الروس والمقربون منهم وقد كتبوا عن ذلك مقالات ضافية وصفوا بها تلك النفائس وصفاً حير ألباب قارئيه . ومن هؤلاء سفير الملك هنري الرابع في روسيا الذي كان في مدينة كيف في القرن الحادي عشر ومنهم

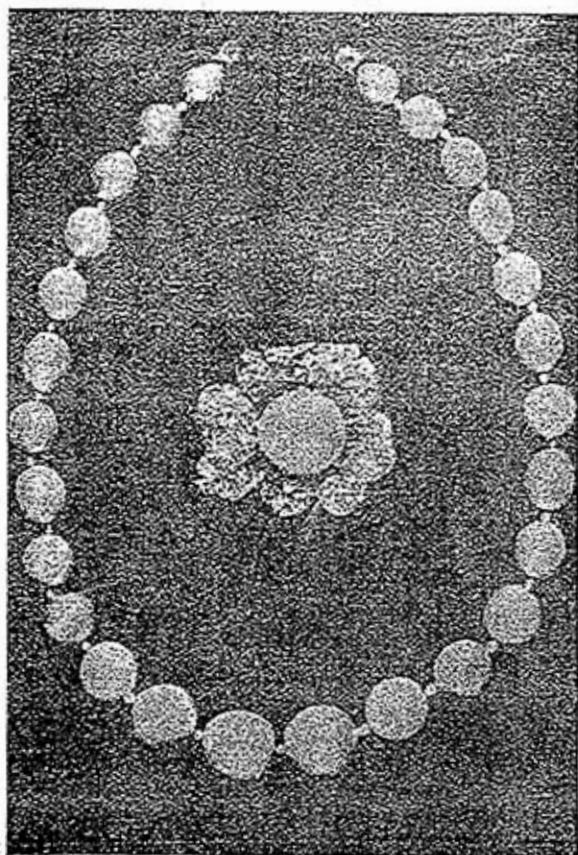
هيربيرشتين وفلينشير وادلياري وكارب وغيرهم من سياح القرنين السادس عشر والسابع عشر وآخرهم كان موريس بليولوج سفير فرنسا. جميع هؤلاء كتبوا رسائل مطولة وصفوا بها ما حوته خزائن منوك روسيا وأمراتها من الحجارة الكريمة والنفائس العجيبة

ان منوك روسيا وأمراتها حتى عهد بطرس الأكبر كانوا يميلون الى الفخفة والمجد ويظهرون بمظاهر الأبهة والنعمة ولا سيما في خلال الحفلات الدينية وقد حاول بطرس الأكبر المنصلح العظيم اقتضاء على تلك العادات وملاشاة كل ما يرمي الى المجد الباطل والنفخنة الكاذبة ولكنه عدل فيما بعد عن مبدأ البساطة وتجنب مظاهر العظمة مدفوعاً الى ذلك بعامل توطيد العرش الروسي في المستقبل ولا سيما عرش زوجته كاترينا الأولى التي أحب أن تجلس على عرشه بعد وفاته . ومعلوم ان كاترينا الأولى وصلت روسيا أسيرة ثم غدت بعد ذلك خليفة ثم زوجة لبطرس الأكبر فأراد أن يوطد لها العرش بتتويجها في حفلة فخمة ويمنحها لقب قيصرة فكانت بذلك أول امرأة تُوجت في روسيا وقد أقيمت حفلة التتويج في كنيسة النياح الكبرى في موسكو وكانت حفلة شائعة لم تشهد روسيا مثلاً وقد أعد لها تاجاً مزديناً بحجارة الماس والبرلنت الكبيرة الحجم ورصعت أضلاعه بالجواهر الكريمة الكبيرة الحجم ووضعت في أعلاه ياقوتة حمراء كبيرة وهذا التاج النادر توجت به أيضاً الامبراطورة خنة ايفانوفنا وهو باق الى اليوم كما هو محفوظ في متحف حكومة السوفيت وبعد كاترينا الأولى تعاقبت على عرش روسيا عدة قيصرات وكهن بلا استثناء كن يحاولن الحصول على الحجارة الكريمة وينفقن في سبيلها أموالاً طائلة حتى قال أحد المؤرخين ان الحجارة الكريمة الموجودة في البلاط الروسي لا مثيل لها في أي بلاط اوروبي

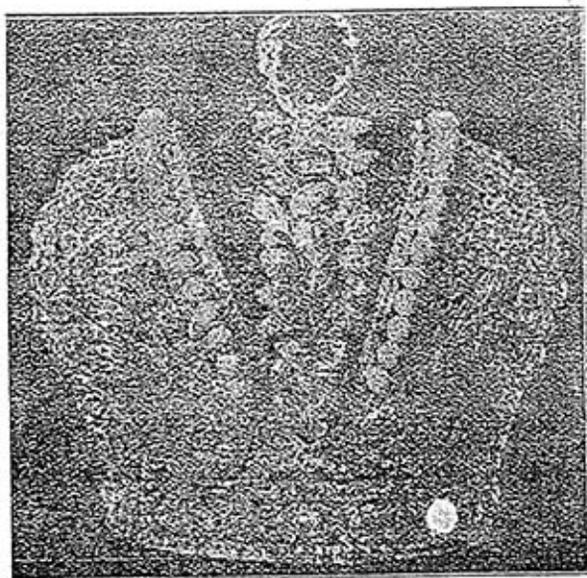
وكانت الامبراطورة أنا ايفانوفنا ترسل الرسل الى الصين لاقتناء الحجارة الكريمة وفوق هذا قلها أنشأت في قصرها مصنعاً خاصاً لصقل الحجارة الكريمة

وكانت تدخله بنفسها وتلبث ساعات جالسة تشاهد العمل والعقل . وبلغت
فخخة البلاط الروسي في عيد الامبراطورة اليصابات بتروفنا مبلغاً عظيماً حتى ان
لويس الخامس عشر ملك فرنسا لم يجد حجراً كريماً يهديه لها من فرنسا تكون
قيمتها آمن من الحجارة الموجودة لديها

وبناء على ما تقدم فإن البلاط الروسي حوى نفائس نادرة كان يتعهدا
بالصقل أعظم جوهريته ذلك الزمان أمثال . برزيبه ودرفال وغيرهما

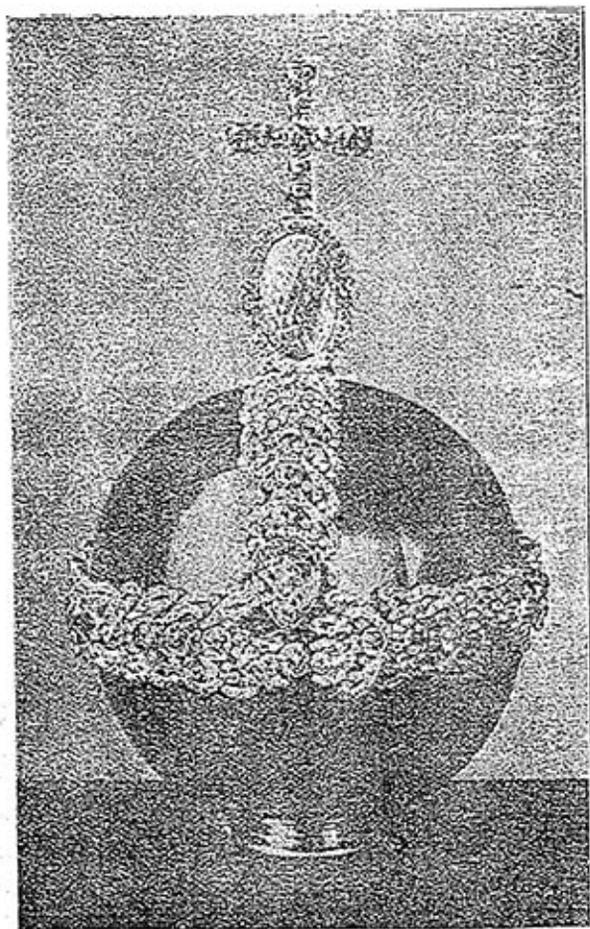


وأهم تلك النفائس والذخائر شعار الامبراطورية الخاصة بتتويج وهي: التاجان والصولجان وشعار القيصرية وسلسلة وسام القديس اندراوس وقنصنع الجوهري بوزنيه التاج الامبراطوري تتويج الامبراطورة كاترينا الثانية عام ١٧٦٢ واستعمل في سبعة حفلات تتويج من كاترينا الثانية الى نقولا الثاني وهو تاج اشهر بدقة الصناعة الفنية البالغة حد الجمال والرواء والاتقان ورصع ب ٤٩٣٦ حجراً كريماً بلغ وزنها ٢٨٥٨ قيراطاً و ٧٤ لؤلؤة كبيرة الحجم وعلى قمته ياقوتة حمراء وزنها ٤٠٠ قيراط اشترها سفير روسيا في بكين سنة ١٦٧٦. ويبلغ وزن هذا التاج خمسمائة درهم. وأما شعار المملكة فهو عبارة عن كرة من الذهب الخالص وعليه رسوم دقيقة من البرلنت وموضوع على رأسه حجر كبير من الازورد (الياقوت الازرق) يرتكز عليه صليب من حجارة البرلنت ويرجع صنع هذا الشعار الى عهد كاترينا الثانية أيضاً وكذلك الصولجان الامبراطوري المصنوع من الذهب الخالص المقبول وله



التاج الامبراطوري

سبع دوائر من البرلنت زيفته ماسة كبيرة يبلغ وزنها ١٩٥ قيراطاً وكانت تعرف بماسة النسر وكانت هذه الماسة مصنوعة عينا لآلة الهند وقد سرقتها في بدء القرن الثامن عشر جندي فرنسي ثم استولى عليها نادرشاه ثم سرقت منه أيضاً وقد قدمها هدية الى الامبراطورة كاترينا خليلها الامير أورلوف (النسر) سنة ١٧٨٣ في يوم عيدها الاسمي . وقد كانت الامبراطورة حاكمة على هذا الخليل فصالحها



شعار الملكة

بتقدمه هذه الماسة التي دفع ثمنها اربعماية الف روبل أو ما يساوي اربعين الف جنيه وقد رضيت عنه وأغدقت عليه صنوف الانعامات والهدايا

وفوق هذا النفائس المتبادرة المثال فقد وجدوا في خزائن آل رومانوف عدداً لا يحصى من الأكاليل والأقراط والخواتم والديابيس والمراوح وتفوق من بين الأكاليل اكليل من سابل من البرنت وكذلك وجدوا حجارة كريمة غاية في الجمال والرواء وذات قيمة عظيمة وأشهرها الحجر المعروف « بالشاه » وهو عبارة عن ماسة مصقولة مستطيلة تبلغ وزنها ٨٨ قيراطاً وقد كتب عليها ثلاثة كتابات باللغة العربية يرجع تاريخها الى القرون السادس عشر والابع عشر والتاسع عشر وعليها اسماء الذين امتلكوها

فالت المجلة التي نقلنا عنها هذه المعلومات التاريخية القيمة وقد كانت هذه الطرف والمناخر محفوظة في بطون الخزائن لافائدة منها لأحد كما انه لا يستطيع أحد رؤيتها وقد حفظتها حكومة اتحاد السوفيت مع قفرها واحتياجها للمال في متاحف موسكو ويستطيع اليوم كل واحد رؤيتها وتراها جميعها مرسومة في صدر هذه المقالة

المرأة في التاريخ

سألنا سائل فاضل عن تاريخ اختراع المرأة ونحن نجيبه على سؤاله بما يأتي :
لا يحسن القارىء أن المرأة التي تتجمل أمامها المرأة وتقف ازاءها الساعات الطوال وكذلك تتجمل أمامها بعض المتأقين من الرجال ، لا يحسن ان هذه المرأة حديثة العهد في الاختراع بل أنها زينة وجدت يوم ان وجدت (الموضة)
يرجع عهد المرأة في التاريخ الى قرون سحيقة وهانحن نمر بالقارىء في ادوار ذلك التاريخ الغابر ليعرف ان المرأة هذه من آثار تلك القرون . ولكن كان لها في كل عصر شكل ونوع ولون

فقد كانت المرايا تصنع في العصور السحيقة من النحاس او البرنز بنوع خاص وكان اغنياء الرومانيين يصنعون مراياهم من الفضة وفي القرن الأول للميلاد كانوا يصنعون المرايا من مخلوط مركب من النحاس ومن القصدير الذي بمائل الفضة في بياض مائه . وكان هذا النوع من المرايا عظيم الرواج والاقبال عليه كثيراً وكان يصنع في برنذي . وقد تحدث قدماء المؤرخين والمؤرخين أيضاً عن وجود مرايا من الذهب الخالص على ان هذا الوصف إنما يقصد منه على ما يظهر في الحقيقة لا الى المرأة من حيث هي ولكن الى ما يحف بها من اطار وما يحلها من زخرف ومثل هذا مثل الساعة الذهبية اذ ان غلافها وحده مصنوع من الذهب .

وتحدث قدماء المؤرخين عن مرايا آمن من هذه وهي مصنوعة من الأحجار الكريمة حتى لقد ذكر المؤرخون ان نبرون كان يستعمل مرآة من الزمرد ليرى فيها من غرفته بصارعة المصارعين وهنا يجوز القول أيضاً بأن المرأة لم تكن من الزمرد ولكنها كانت محلاة بتقطع من هذا الحجر الكريم .

وكان الغلو في تحلية المرايا في رومية قد بلغ حده من الزهو والمباهاة حتى لقد قام سنيك الفيلسوف الخالد منتقداً هذا الافراط ومما يذكر أن قيمة المرأة التي ندد بها سنيك كانت تربو على البائة التي فرضها مجلس السناتو لابنة سيون ويقول المؤرخون ان القدماء استعانوا على ما يظهر بزجاج البراكين لصنع المرايا . ومن المحقق ان صناعة المرايا من الزجاج كانت شائعة كثيراً في بعض الجببات وكان هذا النوع يصنع في مصانع زجاج ويضعون على وجهها الأمامي ورقة من الفضة لتعكس الصور بواسطتها

أما شكل مرايا القدماء فقد كان مستديراً أو بيضواياً وبه مقبض دقيق يمكن أخذه باليد كما يشاهد هذا النوع عند الحلافين بمصر وسوريا وفلسطين الى يومنا هذا

وكان القدماء أحياناً يعلقون مراياهم التي وصفناها بالخائط وكانت بعض

السيدات يستعن بخادمتهم الرقيات فتحمل الواحدة مهن المرأة بين يديها بينما تكون رقيقة أخرى تعني بتنسيق شعرها

ومما ورد عن المؤرخين القدماء انه كان يوجد لدى بعض الأفراد في تلك العصور الخوالي ، كما قال كنتيليان ، مرايا في طول قامة الانسان

وكان أغنياء الرومانيين يعملون لشغفهم بالمرايا الى حد أنهم كانوا يغطون بها جميع جدران الغرف . ومما يذكر بهذا الصدد ما رواه المؤرخ سيوتيون من أن هوراس الشاعر اللاتيني الكبير كانت عنده غرفة بهذا الشكل وحققت هذه الرواية كنتيليان الذي كان يعيش في ذلك القرن

وذكر المؤرخون أيضاً انه كان لدى الامبراطور دومسيان مرآة غريبة لها خواص طبيعية يستطيع اذا نظر اليها ان يبصر ما يدور خلفه

وكان القدماء يعرفون أيضاً المرايا ذات السطح المجوف والمتعر ثم المرأة ذات الأشعة القوية التي اكتشفها ارنجيدس الرياضي الشهير والتي استعملت سنة ٢١٣ بعد الميلاد في حرق الأسطول الروماني الذي كان يحاصر سرقوسة

على ان حقيقة هذا الحادث التاريخي كانت موضع شك لدى كثيرين من العلماء الطبيعيين ولهذا طفقوا يقومون بتجارب لتحقيق ما اذا كان هذا الأمر ممكناً او متعذراً الامكان . وقد أسفرت هذه التجارب عن تحقيق امكان الحريق كما قرر ذلك الرياضي العظيم

وقد قام يوفون العالم الطبيعي المعروف بتجارب أخرى بواسطة مرآة مقعرة مركبة من اربعين مرآة مستوية موضوعة بحيث تشع من خلالها أشعة كل شعاع من واحدة منها ينتهي الى نقطة واحدة وفي الامكان اشعال النار من هذه المرايا في لوح من الخشب مغطي بالتار يكون بعيداً عنها مسافة ستين قدماً . واذا كان عدد المرايا مائة وعشرين أشعلت اللوح على مسافة ١٥٠ قدماً واذا كانت ٢٢٠ متراً أمكن أن تذيب صحيفة من الفضة على مسافة أربعين قدماً

وقد عمَّ الآن استعمال المرايا في البيوت وتفتنوا بأشكالها تفتناً عجبياً وكل السيدات إذا خرجن من منازلهن تحمل كل واحدة في محفظة يدها مرآة تنظر بها الى وجهها بين فترة وأخرى على مشهد من الناس سواء كانت ماشية في الطريق أو جالسة في عربات الكهرباد أو في مركبات القطارات فتصلح ما فسد من زينة شعرها أو وضع قبعتها أو تضع على وجهها البودرة ولا أهم ولا حرج عليها في ذلك لأنه من نظام حياة التبرج الذي أصبح دستوراً للسيدات وبعض الشبان المتأثرين المتأثرين والله في خلقه شؤون

خطرات نفس

صورة من صور النفاق

على شفته ابتسامة وأسارير وجهه مشدودة ليبدو منها لون من الرنان الأشراق، ويلوح على عيانه طلاء من البشر. لكن في قلبه سواد، وبين جنبيه عممة وسحب، وفي صدره افراز من الحبث ينفته في حديثه كما تنفث الافاعي سمومها في الماء النسيم هو في ساحة الأمير يدعو للأمر بالنصر والتأييد، ويتشقق بمظاهر الحب والولاء، وهو في حضرة الوزير يقول لقد انفرد مولاي بالاصلاح ولم يتخذ لأعماله الا مدارج الفلاح فاذا هوى عن ساحة الامير، وانحدر عن حضرة الوزير، أخذ بهجوم مع الحاجين وينتقد مع الناقدين.

قد نجد أحيانا يختلج الى القهوات والمجالس ليختلط بمن لا يجب ولا يتفق واياهم من الناس فيسايرهم، ويلابن في القول كأنه في اغتباط، وتحول اضواء ابتسامته البراقة بين فراسة محدثيه وبين ان يزوا ما ظل في أعماق نفسه مستوراً. تلك هي صورة المنافق الذي يبدو في الحياة بلونين، ويتشبه بشبهين، ويبدو ظاهره مغايراً لباطنه.

يقطع المنافق في هذه الحياة ما شاء الله ان يقطع من العمر ، زاعماً انه عاش طوال هذه السنين حقاً ، وينسى انه في وقت نفاقة حين يظهر النفس على غير حقيقتها وسجيبتها بحكم على نفسه بالاعدام ، وذلك لأن شخصه الصحيح المطبوع قد يتوارى عن الوجود اثناء مظهر شخصه المعتل المصنوع ، الذي يبكي بينما يريد الشخص الحقيقي ان يضحك ، ويمدح بينما يريد الشخص المطبوع ان يذيع ويظهر .

بحسب المسكين ان نواحي الحياة الاجتماعية لا يلتئم واياها الا بعض المواقف التي يظهر فيها المرء على غير فطرته ، وينسى انه ومن على شاكلته هم الذين يهيشون في الحياة الاجتماعية تلك النواحي التي قد يفوز فيها المنافق ، ويدحر فيها الصادق وقد يقول لك أحياناً على نحو ما يقول بعض علماء النفس والاجتماع : ان حياة الجماعة قد تقتضي في كثير من شؤونها بالضرورة ان ينزل الانسان عن بعض شخصيته ويرائي ويداجي ، لكن يفوته انه لا ينبغي للانسان ان يقنع بكل ما في الحياة الاجتماعية على ما هو عليه ، انما يجب على الانسان الرفيع ان ينظر الى الحياة على ما ينبغي ان تكون عليه .

قد يكون من اخلاق البهائم ان تسير على السبيل المطروق ، وتتحي النحو الميأ ، لكن من خلق الانسان الممتاز ان يستكشف في حياته سبل الخير التي تألفها الجماعات والاحشاد المنحطة ، وانه يرى في أفق هذه السبل كوكب السكالك متلاً لئلا لامعاً

حياة الانسان في شخصيته ، وشخصية الانسان هي مجموعة ما انطوت عليه نفسه من آراء ومشاعر ، ودرجات من النشاط ، وحياة الانسان هي غاية لنفسها وليست وسيلة لشيء يجمع على حقيقته في هذه الحياة فلماذا اذن يغير الانسان ما في نفسه من افكار لأفكار أخرى ، ولماذا يستبدل عواطفه التي تشقت بها سجيته بعواطف أخرى ، ولماذا يزيغ ارادته التي تلتزم وطبيعته وعواطفه بارادة مغايرة ؟

ايها المنافقون — اعملوا على ان تظهروا على حقيقتكم ، وكونوا كما انتم ، وعيشوا بوجدانكم ، فذلك أحرى بان يجعل لكم من الحياة حياة ، والا فالنفاق يجعل بعض العمر نوعاً من الموت هو احط انواع الموت لو كنتم تعقلون

منصور فهمي

جاء في القرآن الكريم :

« ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار »

« مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء »

« يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم »

وجاء في الحديث الشريف :

« ان ذا الوجبين لا يكون وجيباً عند الله تعالى »

« تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجبين الذي يأتي الى هؤلاء بوجه

وهؤلاء بوجه »

قال الشاعر

إذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا

فلم أر ودم الا خداعا ولم أر دينهم الانفاقا

ملكة جمال الروسي

في باريس



الدموازيل لاريسا بروفيا المنتخبة ملكة للجمالية الروسية في باريس وعمرها ١٩ سنة
عندما قبض البلاشفة على زمام الأحكام في روسيا هاجر من تلك البلاد
عشرات الألوف من الروسيين الذين لبثوا محافظين على الولاء للحكومة التيمصرية

وضربوا في عرض الدنيا وطولها وكثيرون الآن منهم موجودون في اميركا واليابان
واستراليا وتونس وقبرص والأستانة وبلغاريا وسربيا والمانيا ومصر وفرنسا .
أظهر هؤلاء المهاجرون في كل البلاد التي نزحوا اليها نشاطاً وقوة ارادة وحزم
وتحملوا الجوع وشظف العيش وآلام المعيشة الشاقة ومع ذلك لم تصغر نفوسهم
ولا حادوا عن جادة الشرف بل صارعوا الحياة حتى تغلبوا على مصاعبها وفي مصر
والاسكندرية ذاقوا في بدء نزوحهم صنوف المشاق والحاجة والاعواز ولكنهم
لم يمدوا ايديهم للتسول بل كانوا يشتغلون بأدنى الأشغال وأحطها ليحصلوا ما يقوم
بأرودهم وأودعياهم اعرف جنراً لا يحمل عدة وسامات امتياز كان خادماً (جرسوناً)
في قهوة كما أعرف عدة ضباط كانوا يبيعون السجائر على أبواب القهوات
ويطوفون الشوارع

قال لي يوماً صديق ان في مدينة حلوان سيدة روسية من نساء الطبقة العالية
تقاسي الجوع والفاقة مع شدة جمالها الزائع الفتان فذهبت معه لزيارتها وكانت
نازلة في أحد فنادقها وقد باعت كل ما تملك لسد النفقات المطلوبة فلما دخلت
عليها جثمت امامها جامداً لا أبدي حراً كما فقد أثر في نفسي جمالها النادر المترون
بالهية والوقار والجلال والعظمة وقد لحظت مني ذلك فمدت يدها مسلمة علي
وبعد حديث طويل معها علمت انها زوجة وزير البلاط القيصري وقد فقدت زوجها
ولم يبق لديها ما يكفي لحاجتها الضرورية وقالت انها عازمت على اعطاء دروس
ياتو ثم أرتقي عدة صور بالزيت رسمتها بنفسها وطلبت مساعدتي في بيعها وابعاد
دروس لها وقد بعث لها تلك الصور وساعدتها على وجود دروس في المنازل وقد
مكنت من تحصيل ما يقوم بأودها بعرق جبينها وضع يديها .

وقد أحلت فرنسا الجالية الروسية على الرحب والسعة ومدت لهم يد المساعدة
لأنهم أفادوها كثيراً بالفنون الجليلة والاختراعات العديدة

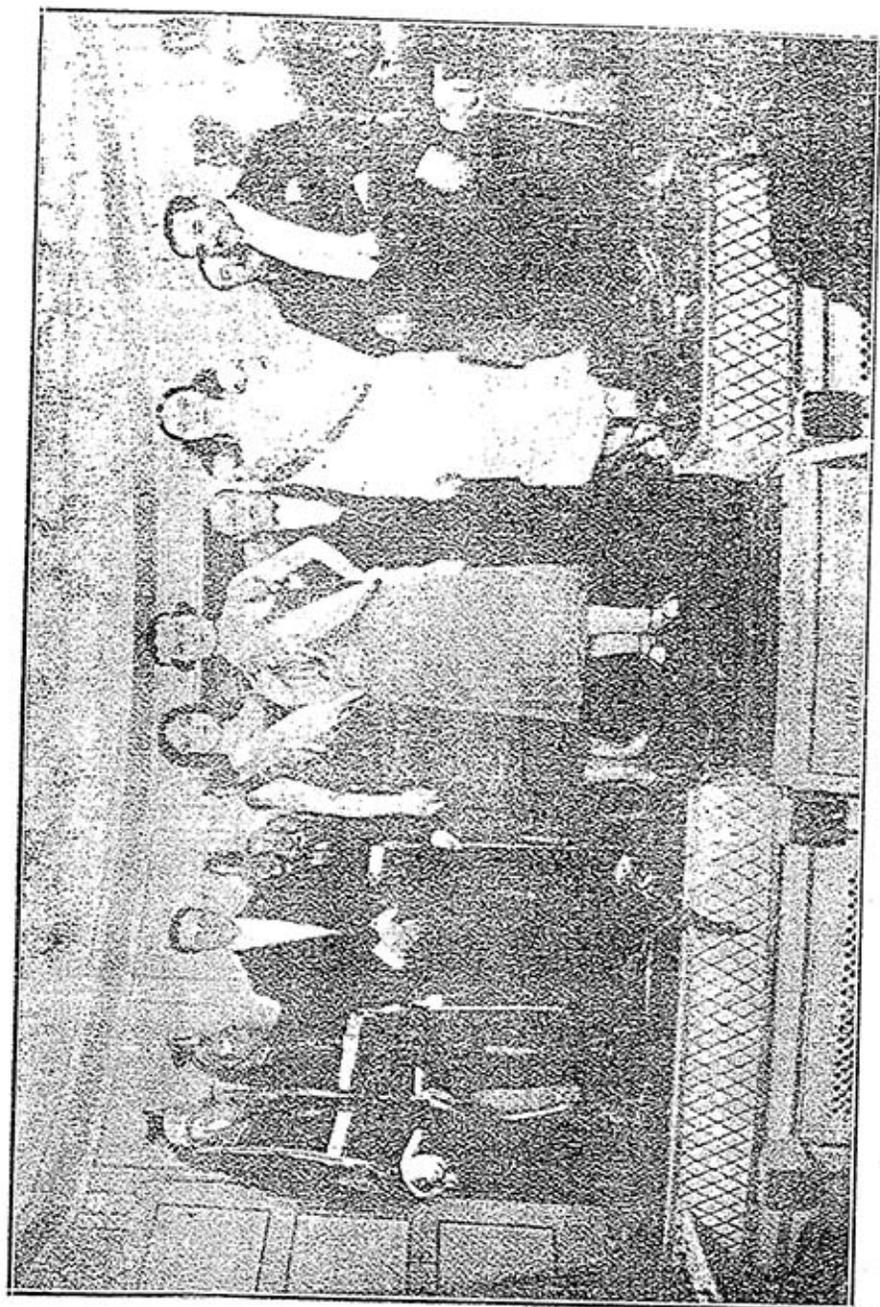
وتصدر في باريس ثلاث جرائد يومية روسية وعدة مجلات منها مجلة روسيا

المصورة وقد أقام صاحب تلك المجلة حفلة كبرى بباريس في فندق لوڤيتيا حضرها جمهور كبير من الأسر الروسية والفرنسية ورجال الصحافة وجميع الأوانس الروسيات الحسان وكان الغرض من هذه الحفلة انتخاب ملكة روسية للحسان الروسيات الغائبات وعهد الى جمعية الأعياد والحفلات الباريسية انتخاب الملكة وقد تمت هذه الحفلة على غاية ما يكون من الأبهة والرونق فقد وقفت على درج الفندق ثلة من حرس الجمهورية الفرنسية بالملابس الرسمية وكانت الموسيقى الروسية تستقبل الوافدين بأنغامها المطربة وكان رئيس لجنة الأعياد وأعضائها ينتخبون المرشحات للانتخاب ويعطون لكل واحدة زهرة صناعية من الحرير تعلقها على صدرها وعندما انتصف الليل اجتمعت الأوانس المرشحات في قاعة واسعة حيث حكمت اللجنة بالتفوق بالجمال وخفة الروح لأنسة لاريسا بوبوفا وانتخت لها وصيغتين الآنستين كورليوكوفا وتومانوفا وعندما تم انتخاب الملكة تقدم المسيو ساباتييه رئيس لجنة الحفلات والأعياد الباريسية ووضع على رأس الملكة تاجاً جميلاً قدمته لها ادارة المجلة ووشحها بشريط روسي وطني رسم عليه شعار مدينة باريس وكتب عليه بخيوط من الذهب الخالص العبارة الآتية : —

Reine de la Colonie Russe Paris 1925

اي ملكة الجمالية الروسية في باريس لعام ١٩٢٥

وبعد نهاية حفلة التتويج اعلى المسيو ساباتييه منبر الخطابة وحييا الملكة تحية طيبة كمشلة للمرأة الروسية من جهة وكمثله من جهة أخرى للشعب الروسي العظيم الذي أبتد باريس عام ١٩١٤ من العدو المهاجم ثم تعاقب الخطباء والخطيبات بالقاء الخطب الرنانة وكان فريق من الموسيقيين الروسيين يشغنون الأسماع في خلال ذلك بالعزف والغناء

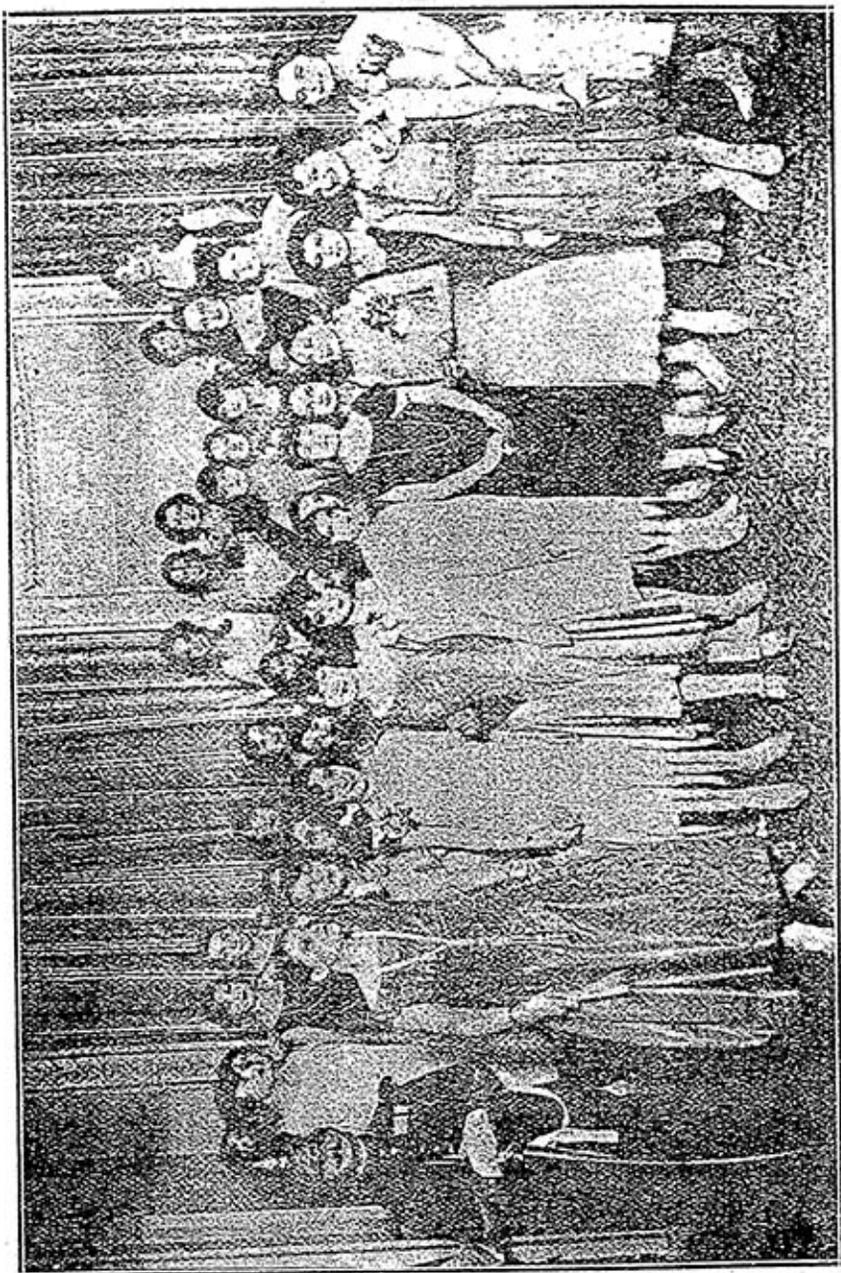


في وسط الرسم الملكة لاريسا وعلى جانبيها وصيفتها والى جانب الملكة المسيو ميرونوف
صاحب مجلة روسيا المصورة والأخير من اليمين المسيو سابا تيبه رئيس لجنة الأعياد الفرنسية
والى جانبه المسيو أرليش أحد نواب فرنسا وعلى الجانبين فريق الحرس الفرنسي

مه هي الملكة

وفي اليوم التالي زار الملكة التي تقيم مع شقيقتها في غرفة بسيطة أحد محرري المجلة ولما دخل عليها قال لها يا صاحبة الجلالة اني قادم اليك مندوباً من قبل مجلة روسيا المصورة لتكريمي علي بحديث طلي عن نفسك فلبت طلبه بسرور وارتياح قال المندوب وفيما كانت تصب لي الشاي أقيت نظرة على غرفة الملكة ودرابشا فاذا بها غرفة صغيرة ذات نافذة واحدة وأثاث بسيط ولكنها على جانب عظيم من النظافة والتنسيق ثم التفتت الي وقالت : أرجوك أن لا تؤاخذني على بساطة بلاطنا الملوكي وضيقة ولكنني مع أختي نشعر بالسعادة لحضولنا على مثل هذه الغرفة فقد كنا في ليون نعيش بغرفة أردأ من هذه بكثير

فقال المحرر : اذن أنت من عهد قريب في باريس فأجابته بقولها : كنت مع شقيقتي نشغل في أحد معامل ليون وحاولت الحضور مع شقيقتي الى باريس ولكننا لم نستطع جمع أجرة الطريق . قال المحرر في نفسه فاضطربت لدى سماعي هذه العبارة ونجيت أمامي الوف الأوانس الروسيات التعسفات اللاتي قدفت بهن أيدي الأقدار وجعلتهن ينتقلن من بلد الى بلد ويزاولن الأعمال الشاقة في المصانع والمعامل لتحصيل ما يقوم بأودهن وقد كن قبل ذلك يرفلن بحمل الخبز والديباغ ويمرحن في رياض العز والهاء ثم قالت الملكة وكنت مع شقيقتي نشغل في ليون وتناول كل واحدة ثلاثين فرنكا في الأسبوع وكنا نعيش على البطاطس والماء وأخيراً حضرنا الى باريس وتحملنا آلام الحاجة والاعواز مدة ولكنني الآن اشتغل في أحد مخازن الأزياء براتب ٥٠٠ فرنك في الشهر وتحسنت بذلك حالتنا نوعاً ما وفي خلال ذلك طرق الباب ودخل موزع البريد يحمل عشرات الرسائل وكلها معنونة « الى صاحبة الجلالة ملكة روسيا » فابتسمت وقالت كل هذا بسبب حفلتكم التي أبرزتموني



الأوانس الروسيات الفاتنات اللواتي رشحن لجنة الأعياد البارزية للاختيار
الاجاء - ٨٦

فبها الى عالم الشهرة وكنت الى اليوم منعزلة مع اخي بين بحل العمل وبين هذه
 الغرفة لأننا قلما نخرج ولا نذهب للمسرح مطلقاً . أن أحد أصدقائي قدم لنا
 تذكريتين لحضور حفلتكم فذهبتنا اليها لأنها صحافية وصار ما صار وأصبحت بعد
 ذلك تردني كل يوم ازسائل المتعددة : يدعوتني بها الى حضور الليالي الزاخرة
 والمآدب الفاخرة . والمصورون يكتبون لي لاتصور عندهم ان أحد مخازن
 الزوايح انعطرية طلب الي ان يعتمد معي اتفاقاً لأخذ صورتي والعاقبها على قطع
 الصابون . وسارع بعضهم الى تقديم قلبه ويده لي ووقع خطابه هكذا
 « البرنس الجميل »

فسألها المحرر وماذا تصنعين بهذه الرسائل المتعددة ؟

فاجابته مبتسمة اني ارسلها كلها الى « اميري الجميل » فاتي مخطوبة من منذ
 سنتين وخطيبي موجود في سرنيا ويشغل في أحد المعامل وفي الوقت نفسه يتسم
 دروسه في جامعها الكبرى وعندما يحرز شهادتها العالية يطير على جناح السرعة
 الي الى باريس

ثم ودعها المحرر شاكرآ لظنهما وأدبها ورقة شعورها متمنياً لها السعادة
 وصننا العيش

قال الشاعر

كن رقيق البشر ان الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان
 وقال آخر

صفاة الوجه والعينين تجمعها خير لعمرك من ميراث أجداد
 وقال آخر

ولو أنه في عهد يوسف قُطعت قلوب رجال لا أكف نساء

طيبة ذات المائة الباب

اكتشف معبد الآثار الفرنسي في صحراء ليبيا اكتشافات أثرية عظيمة
 قتل عنها العلماء الفرنسيون ان ما اكتشفه الانكليزي في وادي الملوك لا يعد شيئاً
 الى جانبها لما فيها من الخطوط البارزة والنقوش والرسوم الحافظة لآثارها الطبيعية .
 هذا مع اكتشاف مدينة الفنايين في دبر المدينة تدل على مبلغ ما وصل اليه قدماء
 المصريين من اتقان الفنون

وقد كتب العلامة ج . دي جيرنكور في إحدى المجلات الكبرى عن هذه
 الاكتشافات مقالا حلاه بالرسوم البديعة ونحن نلخص أهم ما جاء بهذا المقال اثباتاً
 لما كان عليه قدماء المصريين من عظمة ومدنية

ان السائح المولع بمصر القديمة الذي يرغب في الذهاب الى طيبة لا بد له من
 أن يمر بالتحارة وبها لا يشهد الأهرامات وآثار ستارة فحسب وهي البراهين
 البارزة الناطقة الناهضة شاهداً على عظمة تلك الامبراطورية القديمة بل يرى في
 دار الآثار بمصر كنوز الآثار التي اكتشفت قديماً وحديثاً

واذا ما قطع السائح ساعات بالاكبرس يصل الى الأقصر في وسط منطقة
 طيبة فيلقى هناك مجموعة من الخرائب والمعابد والتبوير تثير المدينة ذات المائة باب
 في نفسه أثر العظمة لأنها كانت مستقر الفراعنة في الامبراطورية الجديدة (من
 سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٠٩٠ قبل الميلاد) وهي رمز عظمة وقوة مصر وهي كذلك
 مدينة راقية بديعة عاصمة العلم والذكاء والتجارة حافلة بالكنوز والوسط الذي
 تؤول اليه ثروات العالم والذي توجد به الطرف النفيسة مكدسة اكديسا في المعابد
 وتشاهد بهذه المدينة المباني الفخمة العظيمة التي تنهض دليلاً على مبلغ تلك المدينة
 من العظمة

تمتد خرائب طيبة على ضفتي النيل . ففي الفضاء الفسيح من الجهة الشرقية

توجد بقايا الكرنك الشهيرة بما فيها من دروب ومعابد وهياكل ومقابر ودعابيز وأعمدة وأبواب ونماثيل وغير ذلك من الآثار الخالدة. وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات في وسط هذه المدينة السنجابية يقوم معبد الأقصر بأعمدته المخصوصة موازية لجرى النيل ومنها آثار ميتون الثامنة في مقدمة سلسلة بديعة مكونة من اثني عشر معبداً وخلف هذه جبال الطباشير ذات البيضاء الناصع وبها عدة فجوات هي القبور وهذه الفجوات تفتح حيث يدخل منها الضوء وفي نهاية هذه الفجوات مدخل توجد قبور الملوك ووادي الملكات

ومن الأمور التي تستوقف النظر وتدل على اتصال الحاضر بالماضي ان طريقة الزراعة في بندها وحصادها على ضفة النهر في تلك الجنية هي نفس الطريقة التي كانت مستعملة منذ أربعة آلاف عام كما هو مشهور من الكتابات والنقوش الموجودة في سفارة والزوارق الموجودة بالنيل اليوم تماثل تماماً أشكال الزوارق في الامبراطورية المصرية القديمة

ويشاهد في مدينة الأقصر نفسها ان قديماً كبيراً من أهلها البالغ عددهم ٤٠٠٠٠ نسمة ولا سيما الأقباط منهم لا يزالون يماثلون في أشكالهم وأحوالهم ما كان عليه أهالي تلك العصور السحيقة وكذلك ترى شيخ القرية ممثلاً لنظرته من النماثيل الخشبية القديمة مرتفع الكتفين ممتلئ الوجه متسع العينين ممتدداً يعلوها حاجبان كثيفان ويبدو كأنه يشخص بصره الى الأمام. وشكل المرأة المصرية القديمة المعروفة بضيق ما حول الردف واتساع الجسم في نصفه الأعلى حتى يصل الى كتفين عريضتين هو نفس الشكل الذي يشاهد اليوم في النساء الموجودات عند هيكل الأقصر.

ومع ان شكل العنصر لا يزال موجوداً كذلك لا يزال الأهالي متخلفين بخلق المصريين القدماء منذ أربعين قرناً مثال ذلك حالة الشعر عند النساء فهي تشهد مضمورة بمجاذل تدلى على العنق وهي مصنوعة من الصوف. وبعض نساء

الأقصر لا يزالان يحملان في أجيادهن قلائد عريضة مصنوعة من قطع الذهب والفضة والأحجار والخرز الذي يسمط في خيط على شكل نصف دائرة وهذه الخلى مماثلة تماماً للموجود في دار العاديات بالقاهرة . وهذه الأشكال التي تشاهد كثيراً في الوجه القبلي نادرة جداً في الدلتا ولكنها مع هذا شائعة في القاهرة

عجائب مرملة الفنانين

ان طيبة قد أخرجت من الآثار كنوزاً ثمينه ولقد ظن أن العدد الوافر الذي استخرج منها هو كل ما حوت أرضها حتى أصبحت خالية منها ولكن الأمر بالعكس فانها ما زالت ميداناً فسيحاً للمتقنين في الوقت الحاضر ولن تزال كذلك ميداناً لهم في المستقبل وليس أدل على هذا مما وفق اليه المتقنون الفرنسيون هذا العام فان فرنسا ما فتئت تعني حتى اليوم بتقاليدها في الآثار المصرية حتى لقد كان أكبر فحول العلماء في هذه الآثار من الفرنسيين أمثال ماربيت وشامبوليون وماسبيرو وهي لا تزال متمية في القاهرة كما في رومية وفلورنسا وأثينا ودمشق دوراً للعلم والفن تدأب فيها على مواصلة جهودها الماضية .

ونريد أن نتكلم الآن عن معهد الآثار الشرقية الفرنسي الذي يديره الآن العلامة جورج فوكار الذي يوفد كل عام نفراً من رجال هذا المعهد للبحث والتنقيب الذي يراه مجدياً وقد أسفر تنقيبهم عن اكتشافات ذات أهمية عظيمة اذ وفقوا الى اكتشاف معبد وقرية ومقبرة في طيبة بالمكان المعروف باسم دير المدينة القريب من معبد بطليموس المشيد من الطوب النيء ،

وهذا الاكتشاف هو حي برتمه من أحياء طيبة لم تصل اليه من قبل يد وهو مطمور تحت الأتقاض التي تراكت من سفح الجبل وقد افتتح المسيو بروير من علماء المعهد الفرنسي بالقاهرة في هذا المكان (ورشة) فسيحة للتنقيب والابحاث فأزال الاتقاض الى مسافة ٣٠٠ متر صوب الجنوب . وفي نهايتها من ناحية الوادي

وجد مساكن بمعبدها وفي سفوح التلال وجد مقبرة فسيحة وهذه كلها تمثل في مجموعها حياة المصريين في عهد فرعون الامبراطورية الجديدة أي في عصر نحوتموس وأمينوفيس وستي ورمسيس أي من سنة ١٥٠٠ الى ٩٤٠ قبل الميلاد والمعبدان الكائن في الرادي الصغير ليس مشيداً على طريقة مباني القرية في ذلك العصر إذ أدخلت عليه تعديلات كثيرة في عيد اليونانيين والرومانيين . أما مظاهر البناء الأصلية فتأثرت فيما جاوذه . وتوجد تحت الرمال التي تغطي المنازل طرق وميادين القرية وتقد كنان للسيو بروبير حظ كبير في اكتشاف مجموعة من منازل أهل ذلك العصر ومن غريب ما وفق إليه اكتشافه حياً كان يقطنه الفنانون الذين يعيشون بصناعة القبور دون سواها وهذا الحي يعد بمثابة مدينة صغيرة للعمل يضعون فيها تصاميم وزخارف قبور الملوك

وقد تعاقب منذ عهد العائلة الحادية والعشرين في هذه الجهة جماعات من المهندسين الفنيين والحفارين على الخشب والحجارة والتماثيل وغيرهم ولم تكن المنازل تحوي فقط الأشياء اللازمة للحياة المنزلية كأواني المطبخ ولعب الأولاد وأدوات التزيين بل كانت أيضاً تحوي الأدوات الخاصة بكل مهنة من المهن وبذلك قد وقفنا على جميع الصناعات التي كانوا يصنعونها القبور والتي كان المصريون القدماء يجعلونها في المحل الأول . فنحن الآن قد ألمنا بما كانت عليه الحياة في تلك العصور السحيقة حتى في أصغر تفاصيلها ومظاهرها المختلفة وأصبحنا كأنتا معاصرون لتلك الحضارة الذي خلف آلائه وتماذجه وكذلك النقاش والكاتب الذي كان يكتب الأمور الإدارية وسجل المواعيد والمرتبات وقرأنا معهم ما كتبوه عن حياتهم الأدبية والدينية .

ومما اكتشف بعد أربعة آلاف سنة تابوت من الخشب المحفور وبه مومياء لأحد الفنانين وجدت سليمة من كل كل عطب وهي في تابوتها وأرابطتها وهذا هو رسمها



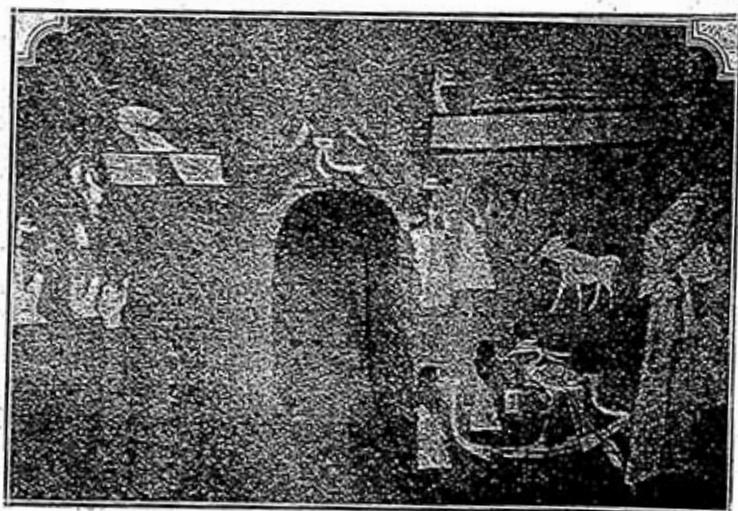
وترى في الرسم الآتي بعض العمال المصريين من النوبيين جادين في حمل ما يستخرج من التنقيب الى أماكن بعيدة وكان هذا التنقيب في هيكل به موتى



فمن الزحف فرز عمر الفراغ

ان جميع هذه الآثار الثمينة تدلنا على مبلغ ما وصل اليه الفنانون من الاتقان والآثار التي وجدت في دير المدينة تصلح لأن تكون مصدر مستندات مهمة لأن أولئك المصريين القدماء كانوا يعنون بتخليد حياتهم ولهذا أخذوا يحفظون مظاهر حياتهم في الأرض بكل دقة وهم يعتقدون أنهم بعد مماتهم يجب أن تكون لهم جميع مظاهر حياتهم وما كانوا يشغلون أنفسهم به ولهذا كانوا يضعون في قبورهم جميع ما كان من ملذاتهم وأسلحتهم في الحياة ولهذا رأينا قبور الملوك والملكات حافلة بالكنوز الثمينة التي كانت لهم في حياتهم الملكية ولذلك رأينا هذه القبور في كل وقت من الأوقات عرضة للسرقاات والنهب

والمعروف حتى الآن من هذه القبور ستون قبراً للملوك وعشرة قبور للملكات وأمراء صغار وأكثر من ٣٠٠ قبر لرجال من النبلاء أو ممن هم أقل أهمية من الملوك في الحياة . وبعض هذه القبور لجماعة من الحكام والنبلاء وبعضها لأهالي القرية ولهذا نكون على مقربة منهم في مماتهم فنتمثلهم كيف كانوا في الحياة وتقف على اسمائهم وسلاسلهم فكان هذه القبور أساتذة تعلمنا ما نجبل عنهم



صورة مدخل مقبرة أحد الوجباء المسمى (أري نيفر) وهو القبر التسعون بعد
 المائتين من أمثاله وترى فيه سلم دائرة تنتهي الى الغرفة التي بها الفقيد ومن أعلى
 الى أسفل صورة تمثل ما قاله هوروس من اتصال الموت بالحياة الشمسية وتمثل
 العجل (أييس) وزورق الموتى يحمل أييس المقدس وعلى قمة الباب جلست الالهة
 السماء (نيفوتوس) ذات جناحي الطائر ويرى في الزاوية من الجهة اليسرى الفقيد
 مريحاً فوق كتابة من (كتاب الموتى) وهو يشرب الماء المجدد للحياة



ترى على هذا الرسم الفقيد في غرفة موته مصوراً كأن الاله الحصان
 (أنويس) يقوده أمام أزوريس

لسنا وان أحسابنا كرمت يوماً على الآباء- تكلم
 نبيي كما كانت أوائلنا نبيي ونفعل مثل ما فعلوا

رئيس القلم

نشر كاتب لبق في مجلة « ماجازين إيجيبان » مقالا خيالياً فكاهياً عن الموظفين والمصالح فأرنا تعريبه لما فيه من اللذة والخناثق الناصعة

دخلت مكنتي وقد جثته متأخراً قليلاً أي بعد نصف ساعة من الموعد المحدد . لأن هناك نظاماً يقضي بأن يكون المستخدمون بمكاتبهم في الساعة الثامنة والنصف . على أن هذا من قبيل الكلام لأن هذه الاعلانات الملتصقة على الحيطان الأربعة تماثل ما هو مكتوب في قطر ترام المترو « ممنوع التدخين » في حين أنك تجد الدخان بداخل هذه العربات معهوداً في أفقتها وتشهد فوق هذا رجلاً بدينياً يحتمل في جلسته مكان شخصين ويبعث من فيه مدخنة من الدخان

ولكن لا شأن لنا بذلك ولنعُد إلى موضوعنا . إنك تدخل المكتب الساعة الثامنة والنصف فلا تلقى فيه أحداً . وإذا جثت الساعة التاسعة لا تجد سوى ثلاثة من الموظفين : أولهم يتناول القهوة والثاني يقرأ جريدة والثالث ماضياً باذة في تدخين (سيجارته) ولا يفوتني هنا أن أقول أن عدد مستخدمي هذا القلم هو ٢٠ فلا تأذن الساعة العاشرة حتى يكون العدد مكتملاً تقريباً على أن بعضهم يجيئون فيما بين الساعة العاشرة ومتصف الساعة الحادية عشرة . ولكن هذا الترتيب لا يتوالى على هذا النظام فقد يعود على الموظف بما لا يحمد . إذ في الوسع ان يقول لك رئيس المكتب : لماذا جثت متأخراً ؟ فلا نجد حيلة الا أن تنتحل له العذر الذي يرضيك والذي تعده مبرراً لهذا التأخير . أما اذا عجزت عن ابداء هذا العذر فانك تتعرض يا صاحبي لحصم أيام من راتبك يحجز منك في آخر الشهر

أما الأعداء التي تلتصق في مثل هذا الحال فمنها أن تقول مثلاً : اتني رافقت هذا الصباح ابن عمي أو صبري أو كنت أودعه الى المحطة . ثم لك أن تقول أن القطار الذي كان يجب أن يسافر الساعة التاسعة والنصف لم يسافر الا في الساعة

انعاشرة . ثم لك أن تقول انك (الأبعد) كنت متوعدك المزاج وكانت عندك حالة مغص أو ألم في القلب (لا قدر الله) ويمكنك أن تقول أيضاً انك كنت في حاجة لتناول (شربة) تقضي بأن تلازم السرير إذا ما خطر لك خطر من الحواطر أما أنا يا صاحبي فأذهب الى المصلحة ولا أنتحل أي عذر من الأعذار مهما كنتي الأمر . بينما أنت إذا رأيت نفسك غير مستطيع أن تمضي الى هناك قتل مثلاً : ان ولدي مصاب بمرض في أسنانه أي أنه (يسنن) وانه كان عليك أن تذهب به الى الطبيب قبل أن تحضر الى مكتبك . وأنت تدري كيف هي معزة الاطفال وهم فلذات من الأكباد . وقطع من الحياة .

ولك أن تعتذر بأي عذر ما ألجأك الى التأخير حتى لقد يكون في وسعك أن تزعم أنك كنت مشرفاً على الموت (أطال الله في حياتك) أو ان بيتك كان على وشك الانتقاض (عمر الله بيتك) أو انك كنت عند سرير حمامك التي لا تريد أن تنتقل الى العالم الآخر .

والى هنا يجب على الموظف أن يتدبر بأي عذر من المعاذير يغتفر له تأخيره على أن لا يكون أصم أبكم عند سؤاله عن هذا التأخير

أما بعد فقد دخلت مكتبي وكان رئيسي متربعا في متعده في ضخامة كفلته الجسمية . فبوا قبل شيء رجل بدين ويرجم الفضل في جعله رئيساً الى هذا الجسم من السمن . أما ان كان رجلاً نحيفاً ضئيلاً لا تأخذه العينان ولا يكون له أثر في النظر فلا يمكن أن يكون مطاع الكلمة ولا أن يحل محله في المركز الذي يتراسه . ان هذا الرئيس طويل القامة حتى اتني أعد نفسي الى جانبه قرماً (قرعة) وهو ضخم الجسم صغير الرأس عريض الكتفين . أما أنفه فهو وسط البطاطس والطماطم في الحجم .

ولعلك تسائل عما يعمل هذا الرئيس . فأقول لك انه يدخل مكتبه فيقرأ

الجريدة ولا تمضي عليه بعض ثوان حتى يتغير وجهه الى عدة أشكال واذا كان في المقال الذي يتلوه شيء من الفائدة رفع صوته في القراءة ثم يراه الناظر اليه : حيناً ينسم وحيناً يضحك ومرة يقطب حاجبيه ويضع أنفه في الصحيفة ويحرك انساني عينيه كان هذا الرئيس وحده في غرفته فدخلت اليه وقلت له :

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يرد التحية . فقلت له بصوت مرتفع

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يرد أيضاً فقلت بصوت أعلى !

— بنجور ياسي حسن افندي !

فلم يجب أيضاً لأنه كان منبهكاً في تلاوة جريدته فهو لا يلاحظ شيئاً ولا يحس شيئاً حتى ولا الفراغ الايض الذي بين السطور وأؤكد لك انك حتى اذا سحبت اذنه فإنه لا يشعر

وها هو قد وصل الى نقطة مهمة فرأيته قد أبدى اعجابه وفتح عينيه حتى ليكاد الانسان يخافه ثم ارتفع صوته حتى حسبه بخطب لا يتلو جريدة وهذا صحت بأعلى صوتي :

— بنجور ياسي حسن افندي !

وفي هذه اللحظة شعر بوجودي والتفت الي وصافح يدي التي كانت مبسوطة لمصافحته وقال :

— بنجور ياسيدي ازيك ؟

وعاد فوضع أنه في جريدته وأخذ يقرأ بصوت مرتفع ولا حاجة بي لأن اقول لك وصف (الكثير) الذي كان يرسم على وجهه
وذهدت الى مكاني من المكتب وأخذت انظر اليه وبعد عشر دقائق ترك الصحيفة وتبمس طويلاً ومسح عرق جبينه ثم اتفت الي وقال :

— انه خطاب بديع . والله . ان هذا الخطيب . بديع عبقرى وانى آسف اذ
لا أعرفه ولم يحدث ان قرأت خطبة من هذا التتيل فقد أظير لآ واثك الحق في
هذه الخطبة الحقائق الأربعة

فصدقت على كلامه بهز رأسى ولم اسأل عن يتكلم ومن هو الخطيب لآ تقي
اجبل اسمه وهو لا شك أحد الخطباء السياسيين

الرئيس مريض اليوم . أنه المريض الموهوم وأخذ يلتبس عذراً للخروج من
الادارة وقد فاتني أن أذكر انه من ذوى النهيم في تناول الطعام : فهو يأكل بكل
سهولة ديكاروميا وطلع خروف (وطبقاً) كبير آمن الفتة ومع ذلك لا يصاب بعسر
هضم أو مغص أو غير ذلك مع أن من يتناول مثل هذا الطعام دفعة واحدة لا بد أن
يمرض خمسة أيام في الاسبوع

أما (فشر) هذا الرئيس فيمكن الانسان أن يكشفه بسهولة ويستوعبه كما
يستوعب كأساً من الويسكي بالصدودا

وهو يجيى في الصباح ووجهه أشبه بالموتى حتى ليكره الانسان حياته عند النظر
اليه فترى جبينه مجعداً وطربوشه غير منتظم على حجمته الصغيرة . ويضع عصاه
الغليظة في ركن من الغرفة ثم يجلس في مقعده ويتنفس تنفساً عميقاً ويخلع طربوشه
ويدعك أذنه ويبدأ يتأهب مدة خمس دقائق . وفي هذا الصباح قال له رئيس
الحسابات وقد رآه على هذه الحال

— مالك ياسى حسن افندي ؟

فقال بتوعك — والله انى مريض . ولا أدري ماذا أصابني ؟ غير انى أحس
بألم في بطني . حتى انى لم أغض عيني وأخذت برشامة اسيرين ولكنهم تخفف الألم
فقال رئيس الحسابات بسخرية :

— انا شايف كده يا حسن افندي . فيظهر أنك أفرطت في الاكل ليلة أمس

فلا تنكر لأن هذا شئى . ظاهر

فقال حسن افندي :

— احلف لك بحياة ابنك اسماعيل انني لم آكل شيئاً كثيراً وغاية ما في الأمر
اكلت بيضتين (برشت) وحنة جينة من الجينة المحلاري العال وطبق مهلية .
ده والله كل اللي اكلته أنت تلاحظ ان الاكلة دي لا تحدث مرضاً .

ثم ساد سكوت . بعدئذ قال حسن افندي :

— الاترى انه من الأوفق ان آخذ شربة لتخفف عني بعض الألم ؟
وكان رئيس الحسابات زجلا ما كراً لثبما فقال له :

— شربة أما انك أضحكنتي . وما عليك إلا أن تأكل ملوخيه في الظهر وكل

شيء ينصرف

ولكن الرئيس حسين افندي لم يبرد ان ينهزم أمام رئيس الحسابات وكل
غرضه هو أن ينصرف من الديوان . وأخذ يفكر في طريقة للانصراف فطالع
بعض الأوراق التي امامه وامضى بعضها ثم نادى محمد افندي احد الكتبة وأصدر
اليه اوامره ثم وبخ محمود الكاتب الاخر وجعل للأمر أهمية ونسي لحظة انه يريد
الانصراف ثم قال

— حقيقة ان الشغل يفلق الدماغ . وأنا مش عارف ايه العمل . الواحد

يشغل مع جهائم . دي مش عيشه ؛

ثم خطرت في رأسه فكرة ققام من متعده نجاة وأخذ مندبه الكبير وعصاه
ولبس طربوشه وكان جميع الكتبة في دهشة ثم قال لرئيس الحسابات :

— رايح وزارة الأوقاف لشغل مستعجل في غاية الأهمية كنت ناسيه

وخرج من الغرفة وهو مصمم أن لا يعود الا بعد أسبوع

شعور والد

كم قاتل لي مهلاً فإن حبك قاتل
أرباباً بنفسك أو لا تُري هوائك العواذل
فالأم بالطفل أولى وأنت للهيم حامل !

أضيت جسمك عشقاً بالفريد ووليم
فبل خلقت لتشقى حين النساء تنعم
فقلت : يا قوم رفقا فمن أحب إذا ! ?

فألفريد حياتي وأمه هي روحي
ووليم حين أبي أراد تبراً جروحي
شالوهم في صلاتي مقدس كالسيح

ان كنت أشق فاني سعادتي في شقائي
فاحنن لنفك مني ولا تمس رداي
واغرب بلومك عني يا من تروم ولائي

ابني شمس وجودي ضيا حياتي القصيرة
افديهم ما يجدودي ونور عيني البصيرة
ابني نجم سعودي ومأملي والذخيرة

لما اكون كثيراً وأبصر العيش مرأ
والخطب يحكي لهما يحول الماء جمرأ
بابني ألقى طيباً بمس روحي فتبرأ

لما ترى ابن نفسي من الشقا تنألم
والناس تحفر رمسى وما لجرحي بلسم
أجيا إذا مس رأسي من الفريد . ووليم

ابني لست لأرضى من العواذل لوما
زيداً وثوباً وركضاً زيدا نمواً وفهما
فان حي أمضى ما في الحياة وأسعى

شيباً وتيباً افتخاراً بحب هذي البلاد
فانها لا تجارى في حكمة وسداد
يا رب هبها انتصاراً على جموع الأعادي

بيت لحم حنا دهنه فرح الغزي
(الاخاء) أقر الله عيني الشاعر بنجليه الكريمين واسرته النبيلة وبارك في
شعوره الحي وعواطفه الشريفة فقد قيل « أولادنا أ كبادنا تمشي على الأرض »

ومن يبر أباه طائعاً فرحاً يخدمه أبنائه في العسر واليسر
ومن عق والده والأم من سفه لم يلق من ولد ما سر فاعتبر

نعم الاله على الأنام كثيرة وأجلهن نجابة الأولاد

شذرات الآباء



(١) محمود الكايد مدعي النبوة (٢) نسيه
(٣) أخوه وقد توفي في السجن بعد يوم من سجنه

النبي الكاذب

ذكرت صحف الأخبار من عهد قريب خبر ادعاء محمود الكايد من عجلون التابعة لشرقي الأردن النبوة وأنه قتل عدة أشخاص لزعمه أنهم يخالفون الدين وقد حمّله هوس اعتقاده وجنون عقله إلى التمادي على كثيرين مما أوجست الحكومة خيفة من أمره إذ تبعه أشخاص كثيرون وحامته في مدينة أربد لتضع حداً إلى هذه الفتنة المدينية الكاذبة. نحن نعرف أن أميرة كايد من أسر جبل عجلون الشهيرة. وقد تمكنا بعد الجهد من الحصول على رسمه هذا. ولما وقف أمام القاضي للمحاكمة سأله عن عمره فقال أنه لا يعرفه بالضبط. ولما طلب إليه القاضي تقديره

بسبب التبريب أجاب : ان بعض الظن أنهم ولما أبلغته المحكمة انها اتدبت محامياً للدفاع عنه رفض قبول ذلك وقال : كفى بالله وكيلاً . وقد اعترف بالجرائم التي ارتكبها وقال ان الدافع له على ذلك هو ان الحكومة لا تسير بمقتضى ما جاء به القرآن الكريم وانه يرضى أن يحاكم على ما جاء فيه ورضخ لحكمه . ومحمود الكايد المدعي النبوة قوي البنية متين العضلات ذو جرأة عجيبة وهو يسترشد بكلامه بآيات من القرآن الكريم وقد لبثت الحكومة مدة أسبوع في محاكمته والجنون فنون والله في خلقه شؤون

قضية غربية

عرضت على محكمة مصر المختلطة قضية من اغرب القضايا وهي قضية اقامتها ارملة المستر فولك الامبركي الذي دافع في بلاده عن القضية المصرية ونال عن ذلك أحسن جزاء من حضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود الذي اتدبه الوفد لنشر دعوة مصر في تلك البلاد

مات المستر فولك فجاءت ارملة تطالب الوفد المصري بمبلغ ٩٠ الف جنيه وقد قدمت طلبها الى المحكمة المختلطة في ٣٠ نوفمبر فعرض على الدائرة المدنية الارلى برئاسة المستر بيتر وهي تطالب حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول بصفته رئيساً للوفد المصري وحضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود بصفته عضو الوفد المصري الذي اتدب لنشر الدعوة باميركا

تدعي ارملة المستر فولك ان قرينها المتوفي بناء على حصوله على تعهد بدفع اتعابه قد اشتغل بهمة لمصلحة المبادي، الوفدية المصرية لغاية يناير سنة ١٩١٨ وهو التاريخ الذي رجاه فيه سعد باشا ان يكف عن حملاته ، وانه كانت نتيجة جهود المستر فولك ان صرحت لجنة الحكومة الامبريكية بان اعتراف الولايات المتحدة بالحماية البريطانية على مصر محدد بمدة الحرب وكتديير موقت كما أن الحكومة البريطانية اعترفت في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ باستقلال مصر

لهذا تطلب الارملة جبر ترید فولك ، فضلا عن ١٢٩٢٤ ريالاً امريكياً ، من الوفد ان يدفع بناء على التعهدات الصريحة التي وقعتها سعادة محمد باشا محمود (١) ٥٠٠٠ ريال امريكي عن كل شهر من الثمانية عشر شهراً التي اشتغل زوجها فيها اي مبلغ ٩٠٠٠٠ ريال امريكي . و (٢) ١٠٠٠٠٠ جنيه انجائزي او ٥٠٠٠٠٠٠ ريال امريكي من اجل اعلان الاستقلال

وقد وكل الاستاذ ويصا واصف عن دولة سعد باشا زغلول والاستاذ جبروعه عن سعادة محمد باشا محمود . والاستاذ مرزبان بك عن جبر ترید فولك

الزواج بالاعلان

أخذ الافرنج من انجليز وفرنسيين طريقة للاعلان عن الزواج . وكذلك الامر يكون فانك تجد في صحفهم ومجلاهم اعلانات تصف بها الأنسة طولها وعرضها وشكلها وما عندها من بائنة (دوطه) وما هي عليه من جمال بارع وانها تطلب زوجاً يكون موظفاً أو ذا مهنة ويكود دخله كذا الى غير ذلك من شروط الحياة السعيدة

وأحد الزوجين يطلب أحياناً الصورة الشمسية وفي هذه الاعلانات كثير من الدعابة والتفكه وقد يحدث من بعضها زواج غاية في الغرابة واننا نذكر حادثة واحدة من ذلك وهي : ان أحد ابناء تجار (النقل) أي الجوز واللوز صدر شحنة من أميركا وأفرغ جوزه من لبائها وضع فيها ورقة كتب فيها ما يأتي : « من تجد هذه الورقة فأنا مستعد لزواجها . وأنا فلان بن فلان من مدينة كذا وأملك كذا . واني مستقيم السير . لا أتناول الخمر . حريص على سعادة زوجتي التي تكون نصيبي من هذه الجوزة .

ووضع الشاب الجوزة الخفية بين ملايين مثيلاتها التي تصدر الى الخارج فوصلت شحنتها الى انجلترا واشترت احدي العائلات شيئاً من هذا الجوز فكان نصيب فتاة البيت الجوزة التي بها الورقة فتلتها في سكون ثم عمدت بعد انتهاء السهرة

الى مكتيبا وحررت رسالة الى صاحب هذه الجوزة فلم تمض مدة وصول البريد وعودته حتى وافقها رسالة الايجاب فسافرت الفتاة وتاهلت بذلك الشاب وقرأنا في احدي الصحف اليابانية إعلانا من فتاة هذا نصه :

« انني فتاة صغيرة جميلة . لي شعر له لون السحب . بضة البشرة . يانعة كالأزهر . لي وجه متحرك كورق الصفصاف . وعينان كتناهما كمنصف القمر . فاذا وقع نظر رجل ذكي الفؤاد على هذا الاعلان على أن يكون لطيفاً رقيقاً حسن المظهر ، فليعلم انني أكون مستعدة لأتاهل به الى مالنا من حياة . وأدفن معه في قبر من الرخام الأزدي »

التنجيم الانكازي

صدر في لندره التتويم الشير المعروف « أولاد مور » لسنة ١٩٢٦ وفيه من التكهينات الغربية ما يدعوننا الى ان نقل بعضاً منها تقع في شهر يناير حادثة سكة حديدية فظيعة . وتشبه حرائق مدمرة مخربة . وفي شهر فبراير ثور مصر من جديد بينما يتعدد الهياج في شهر مايو . ويخيم على اوروبا شيخ الحرب الذي يهددها . وفي شهر يونيو يحدث ثورة صغيرة بسيطة في فلسطين . وترتفع في شهر يوليو درجة الحرارة الى حد يودي بحياة الكثيرين . وتفيض انهر الصحف بمسألة تسمم عظيمة . ويحدث في شهر اغسطس اضراب عام ثم يتعدد التهديد بنشوب حرب ويكثر البعوض . وتقع شدايد خطيرة في الأشهر الأخرى من السنة بين انكلترا وتركيا . ويحدث زلزال في البلاد المتاخمة للبحر الايض المتوسط ثم تقع نكبة في المناجم ثم ثورة رهيبية .

حول الارض بدون رجلين

قد الطيار الفرنسي جول برونو رجليه في خلال الحرب العظمى وضع لنفسه بدلها رجلين من خشب وقد وصل مؤخراً الى فانكوفير قادماً من يوكوهاما

وقد قام برحلة حول الأرض على رجلية الخشبيتين . وقد اجتاز أوربا وآسيا بمدة
عشرين شهراً وقد عزم بيرنون ان يسير ناشياً من فانكوبير الى مونريال ومنها الى
نيويورك . وقد عقد حضرته رهانا مع جماعة على أن يطوف حول الأرض بدون
رجلين ولا ريب بأنه سيفوز بالرهان ويكسب جائزة مالية كبرى . وهكذا تكون
قوة الارادة والا فلا

تمثال بوذا في نيويورك

عزم البوذيون المقيمون في نيويورك على اقامة تمثال عظيم للاله بوذا في احدى
حدائق نيويورك العامة واكتبوا لهذا الغرض بمائة الف دولار . وقد عقد رؤساء
الطوائف المسيحية المختلفة في تلك المدينة ورفضوا احتجاجاً شديداً على اقامة تمثال
لاله وثي

جائزة نوبل للسلام

لم تمنح جائزة نوبل المعينة للسلام في سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ لأحد وستمنح
في سنة ١٩٢٦ للسيو بريان والمستر تشمبرلن فينالهما مناصفة عن ثلاث سنين
فيصيب كل واحد منهما اربعمائة الف فرنك ذهب
ضد السكيرين

سنت حكومة جزيرة جيرنيزيه قانوناً ضد السكرى والمهربين جاء بأعظم فائدة
فاذا شاهد رجال البوليس رجلاً سكران يعربد فأنهم في الحال يأخذون صورته
الفوتوغرافية ثم يطبعون منها عشرات وعلقونها في التبهوات والحانات والمطاعم
وجميع المحلات العامة وبعد ذلك تمنع المحلات المذكورة السكير من دخولها واذا
ادخلته فان البوليس يعاقب أصحابها اما بالغرامة أو السجن وقد نجحت هذه
الطريقة نجاحاً باهراً وقل عدد السكرى في الجزيرة ويا حبذا لو استعملت حكومة
مصر هذه الطريقة المثلث فاننا لا نعود نرى السكرى يترنحون في الشوارع ومطروحين
على الأرصفة وتحت البواكي

• هجوم جيش من الذئاب على قطار

جاء بتلغراف من بلغراد تاريخه ٧ ديسمبر الماضي : ان البرد اشتد في بلاد يوغوسلافيا حتى جمدت الانهر والبحيرات وأخذت جيوش الذئاب تنحدر من الجبال وتهاجم القرى . وحدث ان قطار موناستر توقف عن السير بسبب ما اعترضه من الثلوج المتراكمة فهجم عليه جيش من الذئاب وحاول الفتك بالركاب الذين استولى عليهم الرعب واجتمع الرجال واخذوا يطلقون العيارات النارية على تلك الوحوش الكسرة وبعد جهد عنيف تمكنوا من التخلص منها . وهجم جيش من الذئاب على مدينة راغوزا فأرسلت الحكومة فصيلة من الجنود لطردها . وفي جوار راغوزا واقعة قرية زونا هجم خمسة من الذئاب عليها ودخلوا كنيسة فلما رأها خادم الكنيسة صعد مذعوراً الى قبة الأجراس واخذ يدق الأجراس بشدة فترا كض الفلاحون وقتلوا الذئاب في الكنيسة باطلاق الرصاص عليها .

بائع زوجته

في بلدة تيوبورج من أعمال هولاندا باع أحد أهلها زوجته البالغة من العمر ٢٤ سنة الى صاحب أحد العمال وهو شيخ يبلغ الستين من عمره بمبلغ ٤٠ فلوريناً وقد جرى ذلك بطريقة رسمية امام محرر المعاولات وكتب عقد البيع على نسختين وقعها البائع والمشتري

ولكن هذا البيع لم ينفذ الا لمدة خمسة ايام وقالوا ان الزوج اتفق مع زوجته على سرقة الشاري وبعد خمسة ايام عادت الزوجة الى زوجها فكاد الشيخ صاحب العمل يخن لخروجها من منزله وذهب لزوجها يطالبه بمبلغ الأربعين فلوريناً واحتدم بينهما الخصام واخيراً رفع الشاري دعوى امام المحاكم وقدم لها عقداً للبيع الرسمي وقد حددت المحكمة يوماً لرؤية هذه الدعوة الغريبة في بابها

الحب

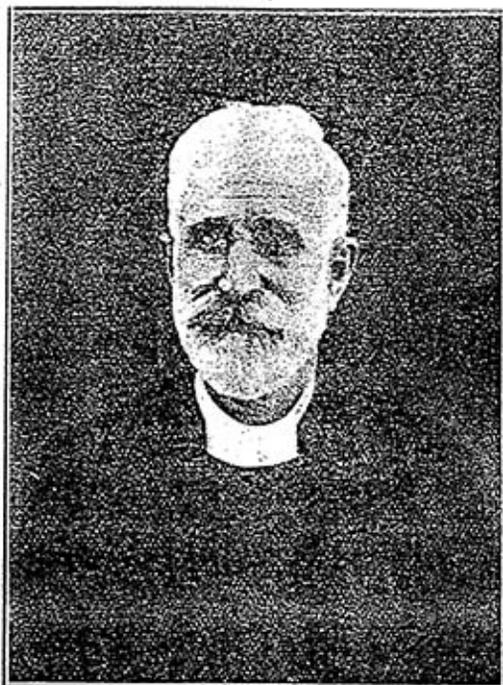
الحب هو نحية الملائكة للكواكب . فما أشد حزن النفس حين يحزنها الحب .
 ان الله لم يخلق الوجود الا للنفس وما خلق النفس الا للحب .
 أنه يكفي الحب ابتسامة من ثغر من يحب حتى تنتقل روحه الى عالم الاحلام
 ان العاشقين يرى كل منهما معشوقه مهما بالغوا بالتفريق بينهما فاذا غاب
 عنك من نحب فان كل جارحة منك تراه في كل معنى لطيف فيبدو لك وكأنك
 تسمع صوته الشجي فيخفق منك القلب وتضعي له أذنك فتغرد لك الاطيوار وترى
 أمامك نور الشمس ساطعاً وكل لطيف خلقه الله للحب . وما الربيع الا رسالة
 اكتبها الى من أحب .

الحب شرارة مقدسة ونفحة روحية لا تقوى قوة في الوجود على اخادها
 انك تنظر الى النجم فتقف حائراً متأملاً في لمعانه ودقة سره ولكنك ترى
 أمامك نوراً أشد لمعاناً وسراً أدق من سره وهو المرأة
 لا يتنعج المحب بحال فاذا نال الهناء طمع بالفردوس واذا ناله طمع الى العرش
 فيا أيها المحبون يجب أن تعلموا ان الهناء والجنان والعرش كاذبة في الحب
 أنت يا من شقي في هذا الوجود لانه يجب حب تهاد في الحب فان من مات
 في الحب عاش
 نجيب شلفون

القناعة

رأيتُ القناعة أصل الغنى فصرت بأذيالها متمسك
 فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك
 وعشت خلياً بلا درهم أمرتُ على الناس مثل الملك

تاريخ جبل تابور



حضرة العالم الجليل القس أسعد منصور

حضرة العالم الجليل والمؤرخ المدقق أسعد افندي منصور هو قس الطائفة الانجيلية في مدينة الناصرة ومع وفرة أعماله في خدمة طائفته فإنه يكبرس وقتاً طويلاً للدرس والبحث والتنقيب وله مؤلفات عديدة خدم بها الدين والعلم والتاريخ وقد وضع مؤخراً سفيراً ضخماً لتاريخ الناصرة تلك المدينة الشهيرة في تاريخ النصرانية حيث بدأت منها الديانة المسيحية عند ما بشر الملاك جبرائيل سيدتنا مريم العذراء بالجليل بالسيد المسيح وفوق هذا فإن السيد المسيح عاش فيها ثلاثين عاماً ونيقياً . ثم

أردف تاريخ الناصرة بتاريخ نفيس لجبل تابور الذي تجلى عليه السيد المسيح والواقع بجوار الناصرة وبذلك قد خدم الناصرة والناصريين خدمة جليلة قدرها لحضرة أهل الفضل والوفاء منهم

وبما ان صاحب مجلة الاخاء ناصري صميم وناصرياً يدعى فقد وجب عليه ان يقوم بشكر ذلك العالم الجليل ويخلد ذكره بتزيين جيد الاخاء يرسمه التكريم وكنا قد اقترحنا على اهالي الناصرة ان يقيموا حفلة تكريم ولا ندري هل لبوا اقتراحنا أم لا لأننا لم نسمع شيئاً من هذا القبيل .

جبل تابور هو ذلك الجبل المقدس الذي تجلى عليه السيد المسيح على مشهد من تلاميذه وحيث ظهر له النبيان موسى وايليا . وكان الجبل الذي تجلى عليه المسيح موضوع خلاف شديد بين المؤرخين وقد أثبت حضرة المؤلف بالبراهين الدامغة ان جبل التجلي هو جبل تابور الواقع بجوار مدينة الناصرة



« جبل تابور المقدس »

ولهذا الجبل تاريخ مطول يضيق بنا المجال دون استيعابه وله ذكر عظيم في تاريخ الحروب الصليبية وقد استولى عليه المسلمون مراراً وشاحوا عليه المباني العظيمة ولا تزال فيه اثار كتاباتهم العربية منقوشة على حجارة مستطيلة ملساء وانا نذكر منها كتابة على حجرين واليك ذلك

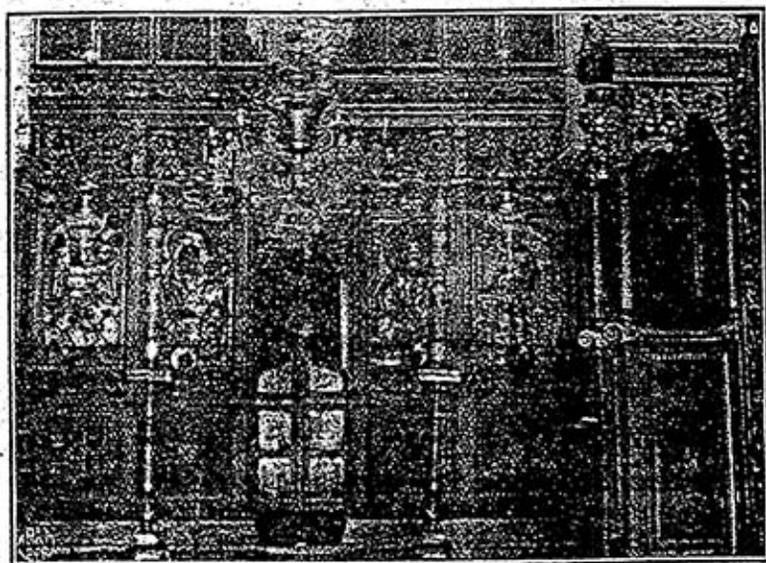


بسم الله الرحمن الرحيم .
 كل من عليا فان . ويقي وجه
 ربك ذو الجلال والاكرام .
 هذا قبر المنتقل الى رحمة الله
 عتيق العلونا أمير حلب المعظم
 رحمه الله

وقد اهتم المسيحيون من أقدم الازمان بهذا الجبل اهتماماً عظيماً وقصدوا التناك والمتعدون للاقامة فيه وأشهرهم كاهن روسي رأى في حلم وهو في بلاده جبل نمبور في فلسطين وبعد بحث طويل انتهى اليه ويروي البدو والفلاحون عن هذا التناك الروسي روايات عجيبة مدهشة منها أن الكواسر والجوارح كانت تألفه وتأكل معه او تحضر له القوت ومنها أن حية كبيرة كانت تسكن معه في المغارة ويلعبها كما يلعب الانسان كلبه ومنها شفاء المرضى وغير ذلك من الروايات التي ما زالت الى اليوم تتردد على السنة الجميع . واهتم المسيحيون ببناء الكنائس عليه من أقدم الازمان وفي سنة ١٨٦٠ خدعت ارادة سلطانية لبطريرك الروم كيرلس ببناء كنيسة ارثوذكسية على هذا الجبل .



١ بسم الله الرحمن الرحيم مما امر بعمارة هذه القلعة (المنيرة) المباركة
 مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين عيسى بن الملك العادل .
 سيف الدنيا والدين ابي بكر بن ايوب لمستهل ربيع الآخر سنة اثني عشر وستمائة
 في ولاية العبد الفقير الى رحمة ربه حسام الدين لولو المعظم



كنيسة الروم الارثوذكس من الداخل

وفي سنة ١٨٥٨ شرع الراهبان الفرنسيسكان بالتنقيب في الخرابات الجنوبية على هذا الجبل فعثروا على آثار قيامة جداً وسنة ١٨٧٦ بنوا كنيسة بسيطة وعمام ١٩٢١ شرعوا ببناء كنيسة فخمة جداً كانت نحو ربع مليون جنيه



كنيسة اللاتين من الداخل

ولا يسعنا في ختام هذه الكلمة الا اسداء حضرة العالم الجليل القس أسعد منصور عاطر الثناء على هذه الخدمة الجليلة النفيسة ونحث بحبي التاريخ على اتباعكم هذا السفر الضيق والليل العائدة الكبير الزائدة

الانتقام

رواية لفرز العرر

(من التاريخ)

شهد (استياج) ملك (ميديس) احدى ممالك الفرس قديماً حليماً غريباً في نومه ازعجه ودعا كبيتته ليستشيرهم فمثلوا بين يديه فيروى لهم انه رأى شجرة كبيرة جداً عظيمة تظلل قارة اسيا وابنته (مندان) ملكة (ليدي) احدى الممالك المجاورة قابضة عليها بيديها وتضمها فكأتمها نابتة من صدرها ففسر الكهنة الرؤيا بأن المولود الجديد الذي وضعته ابنته أخيراً سيصير يوماً ما ملكاً عظيماً على جميع ممالك الفرس وسيخلفه على عرش (ميديس) ونصحوا له ان يرسل من يحضره بأي وسيلة . ثم يسعى في اهلاكه ومحو أثره وينتحل اي سبب لابنته عن فقدته وبذا يأمن شره في المستقبل فوافق الملك ودعا وزيره (هر باخ) واخبره بكل ماتم وأمره ان يسافر لمواجهة ابنته ملكة (ليدي) واحضار الطفل بحجة ان جده سيتولى تربيته ومتى احضره يقتله ويطرحة ثلاثة ايام على قمة جبل هناك حتى يذهب هو بنفسه ليتحقق موته فاستاء الوزير من هذه الأمور المفجعة التي ضد ارادته ولكنه لم يشأ الرفض لعله بشراسة مليكه وانه اذا عزم على شيء لا يتحول عنه فتظاهر بالقبول مرغماً :

وفي اليوم الثاني سافر للملكة (ليدي) واحضر الطفل وعاد الى قصره وهو في أشد حيرة ثم استدعى احد رعاة الاغنام واطلعه على رغبة الملك بقتل هذا الطفل وطرحة على قمة الجبل ثلاثة ايام كما تقدم وهدده بالقتل ان لم يقبل ثم أعطاه كيساً من الذهب فاضطر الراعي لتلبية الامر لتلاينه العتاب فحمل الطفل بين يديه وتوجه وهو في أشد حالات الاضطراب وما كادت تطلأ قدماه كوخه حتى وجد امرأته وضعت طفلاً وقد فاضت روحه بعد ولادتها بثلاث ساعات وزوجته تبكي

من حزنهما فلما رآته داخلا حاملا طفلا يرفرف بيديه الصغيرتين الجميلتين كأنهما اجنحة ملاك بادرت به بالسؤال عن الطفل فأخبرها بأمره ثم أخبرته هي أيضاً بدورها عن فقد طفلها ورضيت ان يأخذها ويضعه على قمة الجبل ويترك هذا بينهما لينسيا بوجوده حزنهما فتأثر الراعي ووافق زوجته اما الوزير فمثل بين يدي الملك وأخبره انه نفذ امره حسب رغبته فتوجه الملك بنفسه لرؤية جثة الطفل ثم أمر بدفنها

عشرة اعوام مضت على هذه الحوادث في خلالها كان الملك مستريح البال مطمئناً وكلما استفتيت الابنة من ابيها الملك عن ولدها يرسل لها احد الاشراف من بطالته عنه ليظننها وهكذا الى ان كبر الولد وصار في العاشرة من عمره وهو في كوخ الراعي ولا يعرف له ابا سواه وقد بدت عليه ملامح الذكاء والشجاعة في ذات يوم كان يلعب مع غلمان من جيرانه فجمع منهم عدداً ليس بالقليل فكانت لعبتهم ان اسوا مملكة صغيرة . منهم الملك والوزير والحاكم والجندي ثم عقدوا مجلساً وانتخبوا ابن الراعي ملكاً عليهم نظراً لشجاعته وتفوقه عليهم بقوة جسمه

وكان أحد أفراد هذه المملكة الصغيرة ابن احد الأشراف في قصر جده الملك الحقيقي الذي لا يعرفه فتشاجر هذا الغلام يوماً مع غلاماً آخر قبض عليهما ابيندوساقوهما امام الملك الصغير فجمع وزراءه وحكامه وأهل بطالته وحاموا الجنائي الذي تعدى في هذه المشاجرة وكان الحكم على ابن الشريف المذكور بجلده عشرين جلدة على ظهره فأخذته ابند ونفذوا الأمر وبعد ان جلدوه أغمى عليه فحملوه الى قصر ابيه الشريف فلما عين الأب ولده طريقاً لا يعي على شيء توجه مسرعاً للملك وشكاه ما جرى من امر الغلمان فأمر الملك بأحضارهم جميعاً وسأل ملكهم الصغير كيف انك ابن رجل راع حقير وتعامل ابن شريف من اخصائي هذه المعاملة المنكرة فأجابه الغلام على الفور بكل شجاعة وجرأة

« انهم قد نادوا بي ملكاً عليهم والملك يجب ان يطاع »

فهذا الجواب المقنع جعل الملك يفحص الغلام فحسباً دقيقاً بنظره مستغرباً لأن الرد ليس لمن كان مثل عمره فتفرس في وجهه ملياً فوجد ان المشابهة بينه وبين ابنته شديدة فأمر بحجز الغلام في احدى غرف قصره لينظر في امره وعاقب بقية الغلمان ثم دعا وزيره (هرياج) ولما حضر باغته بالسؤال حتى لا يترك له مجالاً للتفكير ماذا صنعت بالطفل ابن ابنتي ملكة (ليدي) الذي عيبت اليك اعدامه؟ قل تكلم بالصدق ولا تحاول المراوغة وانا اصفح عنك فتلجلج الوزير ولم يدر بماذا يجيب وخشي ان يكون الملك قد عرف ما تم بينه وبين الراعي ولم يتول قتل الطفل بنفسه فان لم يجب بالحقيقة عاقبه أشد العقاب فرأى في مثل هذه الحالة ان الصدق اولى من الكذب ولا سيما وقد وعده الملك بالصفح فأخبره بالحقيقة فابتسم له الملك حتى لا يظهر له غيظه واضمر له الشر وصرفه من حضرته

وفي اليوم الثاني عقد مجمعاً من كهنته واطلعههم على جلية الخبر فأشاروا ان يرد الغلام لأمه فلا خوف على ملكه بعد فقد تأول منامه وصار الغلام ملكاً بانتخاب الغلمان له . فاقنع الملك واستدعى وزيره وأمره ان يسافر في الغد ويرد الغلام لأمه ثم خاطبه باسماً شاكراً للصدق التي آلت الى ذلك بعد ان اخبره بما اشار عليه الكهنة وهو لذلك مستريح الضمير ولهذا المناسبة سيقم في قصره عيداً كبيراً ومهرجاناتاً عظيمة بعد عودته من لدن ابنته ملكة (ليدي) وامره ان يستدعي ابنه البالغ من العمر اثنتي عشرة سنة لمشاركتهم في هذا المهرجان وفي الغد سافر الوزير لرد الغلام بعد ان ارسل ابنه لقصر الملك حسب امره ولما عاد بلغه سلام ابنته وفي الليل كان القصر مزدحماً بالمدعوين والسكل في سرور فبعد ان قدمت كؤوس الشراب الفاخر واطباق اللحوم اللذيذة وكاد ينتهي المهرجان . . . اقرب الملك من الوزير وقال له ما قولك بهذا المهرجان وبهذه اللحوم اللذيذة التي قدمت في هذه الليلة فأثنى الوزير على نظام الحفلة قائلاً اني لم أذق في حياتي لحماً الذمما ذقته الليلة فقال له الملك وابسمامة الحقد ظاهرة عليه انك اكلت لحم ابنتك فقد أمرت بذبحه

انتقاماً منك لعدم تنفيذ أوامري بالطفل الذي رددته لأمه اليوم فكظم الوزير غيظه ولم يبد إشارة وكظم الخقد في قلبه للملك منتظراً فرصة الانتقام

اثنتا عشرة سنة أخرى مضت بعد هذه الحوادث الأخيرة وقد عرف ملك الغلمان الصغير والديه الحقيقتين ولم ينس الراعي وزوجته اللذين ربياه فاحضرهما وعاشا في القصر بقربه وكان وقتئذ قد بلغ الثمانية والعشرين من العمر وأصبح شاباً جميلاً عليه مظاهر الشجاعة والإقدام فتولى قيادة جيوش والدته وعرف باسم (الملك سيروس) واشتهر وصار رجلاً عظيماً وقد ذاع خبر فتوحاته العديدة في جميع البلاد المجاورة له . كل هذا ووزير جده (هرباج) لم يتوان لحظة واحدة عن الأخذ بنأه فأرسل للملك (سيروس) خطاباً أطلع فيه عما حدث له مع جده من حين طفوليته إلى حين رجوعه لأمه وهو ابن عشر سنوات وأنه قد حرض جميع الوزراء والأشراف والجيوش على جده ملك (ميديس) الظالم فيمكنه شن الغارة عليه عاجلاً للانتقام منه وهو يعمل له هنا في داخل المملكة للبلوغ مرامه وسيحرض أيضاً الشعب ضده وهو يضمن له الفوز وذلك لشدة كره الجميع له لشدة ظلمه في الأحكام وأن الجميع في (ميديس) يتغنون باسمه لما أوتيته من شهرة بفتوحاته العديدة وسُم السكل حكم هذا الملك الجائر — فما وصل إليه خطاب الوزير حتى أخبر والدته به فتذكرت الأم المسكينة واطلعت ولدها أن جده أرسل وزيره (هرباج) لأخذه وهو طفل ليتولى تربيته فانكشف له الخبر مماعله من الخطاب ومن والدته وقد شكرت الآلهة على نجاة ولدها وأما هو فأرسل لجده خطاباً أشهر به عليه حرباً عواناً فاستشار جده مجلسه فلم يروا بداً من الحرب فعهد الملك للوزير (هرباج) بالقيادة العامة وقد نسي ما حصل لتتادم العهد إلا أن الوزير لم ينس ثأره وارتاح لهذه القيادة وبناء عليه هجم الملك (سيروس) على مملكة (ميديس) فسلم له الجميع ودخل القصر لمواجهة هذا الجد القاسي وحوله القواد والأمراء وأمر بالقاء القبض عليه ووضع في الأغلال بعد أن حاكمه أمام الأمراء والسكينة

والاشراف والشعب وأمر (سيروس الملك) الوزير (هرباج) ان يعلن لهذا الجمع المحتشد ما حصل فلي الوزير أمره وقص كل ما جرى حتى انتهى الى اخبار الملك له بأكل لحم ابنه مطبوخاً في المهرجان فصرخ بكياً في وجه الملك الخلع قائلاً الآن تم انتقامي وأخذت بثأر ولدي منك يا (استياج) فأمر سيروس بقتل جده وضم مملكته الى الممالك العديدة التي كان ملكاً عليها ومن عهدنا اخضع جميع ممالك الفرس وأصبح ملكاً على الجميع ولقب بسيروس الاكبر ملك الفرس فحكم بعدل فأجبه الجميع وكان يردد دائماً القول المأثور « العدل أساس الملك »

عن الافرنسية - نجيب شلفون

آثار انبيية

من أطف ما يروى عن الشاعرين المرحوم امام العبد الذي تولاها الله برحمته منذ زمان ، وتقولاً افندي بدران الذي لا يزال ينتظر رحمة ربه الى الآن ، انهما اجتمعا في يوم من ايام البؤس وكانا لا يملكان قوت يومهما فاخذا يقبلان وجوه الفكر في الحياة فكانت خلاصة افكارهما ان الحياة ضرب من العبث والهذيان وانها تكرار لا يدرك له معنى وان الشعراء هم الضحية التي اختارها الطبيعة لمعبد البشرية المعذبة . وقد حاولا ما حاوله قبليهما عمر الخيام من التمو الى عرش الطبيعة للوقوف على سر الحياة من طريق التجرد ومن طريق المدام . ثم خطر لهما انهما سوف يموتان وقد لا يرثيهما أحد فاتفقا على ان يرثي كل منهما صاحبه بقصيدة تبقى تذكاراً له بعد موته فنظم كل قصيدته

ولقد عبرنا على هاتين القصيدتين الفريدتين فنشرناهما تذكرة وتفكها

للقراء الكرام

وهذه قصيدة تقول: افندي بدران

أسمى نهاري بعده وظلامي
كان الامام يدي وكنت له يداً
طاح الزمان به فدكٌ خيامه
اسنى عليه قضى اديباً تاعساً
يا أيها البؤساء مات امامكم
هل كان لونك يا امام جرمة
حتى براك البؤس في شرح الصبا
حجبوك في جوف الثرى ظلاماً ولو
ونكنت اولى بالقلوب من الثرى
يا صاحب القلم الذي يا طالما
وبرزت فيه شاعراً في بلدة
وبه رفعت الشعر في ارض غدت
شعر هو السحر الحلال وان يكن
طار الخيال فلست اسمع بعده
لله انت وقد سبقت الى النوى
وشربت كأسك واسترحمت وانتي
يا صاح ما بعد الحياة وما الذي
ان كان في الموت الختام كما رعى

ضرباً من الهذيان والاحلام
وحسامه في الثنائيات حسامي
واصابني فيه فدكٌ خيامي
لم تسمح الدنيا له بمرام
واحيرة البؤساء بعد امام
وسواده إيماً من الآثام
وقضى عليك الدهر «بالاعدام»
عدلوا لدالت دولة الظلام
حرصاً على نور الذكاء السامي
ارحفته كالصارم الصمصام
برز الكرام بها بزى لثام
لؤماؤها تبدو بزى كرام
مثل المدامة وهي بنت حرام
الأطنين العايب النظام
وقطعت قفر حياتك المترامي
باق لكأس من اسى فكأس حمام
للروح بعد تفكك الاجسام
يا بئس مبتداً وبئس ختام

« وهذه قصيدة المرخوم امام للعبد »

هوى البدر فاستعصى علي بياني
براني الأسمى في ليلى غاب بدرها
وأسببت دمعاً كالإبي على امرئ
فلا تذكروني بعده بلسان
نبت على نار بغير دخان
نعاه نذير البؤس في رمضان

أبجمل أن نسعى به نحو حفرة وتقرنه في موته بقلان
 اذا لم يكن في قلب كل مشيع فلا تدفونه في أعز مكان
 ستمت حياتي بعد بدران فاندبوا حياتي فاللذية جنابة جان
 ولا تغفروا ذنب الزمان ذاته له في مصاب البائسين يدان
 فيا غائباً في قبره بعد يؤسه ستمحني في القبر بعد ثوان
 وما حبستني الحادثات وانما تواني الردى والشر في المتواني
 اذا كانت الأخرى تدين بأختها فصبحي وامسائي سيلتيمان
 بربك هل أوحى الغناء الى امرى بما فعلته الارض منذ زمان
 اذا ذهبت أرواحنا ذهب الحجي وبعد الحجي ضرب من الهديان
 تدور بنا الارض التي نحن فوقها وأرواحنا في ذلك الدوران
 دع الفكر فاللذية حديث خرافة وما هذه اللذية بدار أمان
 لبست على بدران ثوباً من الأسي فتوحي باق والتصبر فان
 دعتنا المنايا وهي بعض من المنى فقللها في ثعرا بخان
 سقتني الليالي فيك كأساً مريرة لها في رؤوس الشارين معان

- ١ -

وذات دل شفتي هجرها تسخر من ناري ومن أدمعي
 قد أقبلت في النوم ترجو الرضى والصفح عما كان منها معي
 قمت من وجددي الى خدها أدمية بالعض ولم تمنع
 لكنني استيقظت أبكي وما عضضت في نومي سوى أصبعي

- ٢ -

يا عاباً وفّر عليك مؤونة العتب الأليم
 أحبتها حتى جنت م فابن لي العقل السليم
 ولكم تقضى بالسها د وبالبا ليلى البهيم

مالي سوى دمعي مدا م أو سوى هي نديم
 وأسائل التسمات عنهُ — اكلما هب .النسيم
 فيصد عني أنه مثل الخصية لي خصيم
 والله مالي في الغر ام سوى لواحظها غريم
 يا من ملكت جوارحي والظلم مرتعه وخيم
 ان البرى أصلى ابوا رح في الهوى نار الجحيم
 فتي تعود بره — م الأيام مجراها التقديم

محمود خيرت

سكرتير مجلس الشيوخ

سير العلم والاجتماع

طريقة حديثة ضد السرطان

في اليوم الثاني عشر من شهر نوفمبر الماضي قرأ الدكتور بيل الانكازي في
 جامعة تورونتو الطبيه تقريراً ضافياً على جمهور كبير من الأطباء والطلبة ضمنه نتائج
 أبحاثه المتواصلة عن طريقته الخاصة بمعالجة داء السرطان فقال أنه عالج مائتي مريض
 مصابين اصابات خطيرة بمرض السرطان قرر فريق كبير من الأطباء استحالة
 شفائهم فشفى منهم خمسين مريضاً شفاء تاماً وطريقته تنحصر بمحقن المصابين حقناً
 داخلياً بملح الرصاص وقال — موجياً التفات السامعين انه شفى امرأة كانت
 مصابة بقرحة سرطانية في ثديها . وقد أقامت السيدة المذكورة مدة خمس سنوات
 في المستشفى الملكي بمدينة ليفربول حتى أنفقت كل ما تملك في سبيل معالجتها
 وكانت أبحث في هذا الوقت عن مريض غير قابل الشفاء وقد عالجتها بطريقتي
 فشفيت شفاء تاماً وولدت بعد شفائها ولدين أرضعتها من ثديها

وألقى الدكتور هيلفورت في جامعة مصلحة الصحة العمومية الطبية في لنديرا.

محاضرة عن مرض السرطان قال فيها ان من أهم انتشاره بين النساء هو محاولة
الكثيرات منهن عدم القيام بوظيفة الأم واستعمال الوسائل المختلفة التي تمنعهن عن الحمل
هل المريخ مسكون؟

من المشتغلين بدرس كوكب المريخ الفلكي الأميركي الشهير لوانيل الذي
يرقب ذلك الكوكب في مرصد أريزونا . وقد أدت مراقبته وقياساته على أن درجة
الحرارة في المريخ تتراوح بين ٩ و ١٧ درجة وهي تتابل درجة حرارة الأيام الباردة
على الأرض . وأدت ملاحظته على أن درجة الحرارة في المريخ تبلغ ضعف كثافتها
على جبال حملايا

وأدت من جهة أخرى أبحاث الفلكيين سليفير وبيكيرينغ التي قاما بها من
عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٤ على أنه فوق المريخ يوجد سحب وضباب
ودلت أبحاث الدكتور رايت التي قام بها في مرصد كاليفورنيا على أن ضغط
الهواء في المريخ يماثل ضغط الهواء على الأرض وقد تمكن من أخذ عدة رسوم
لذلك الكوكب بواسطة الزجاج الملون

وكل هذه الابحاث الثابتة المؤيدة علمياً كافية لجل تلك المسألة التي شغلت
العلماء زمناً طويلاً وهي امكان وجود الحياة في المريخ
والى الآن كان وجود السكان في المريخ مبنياً على وجود ترع هندسية اكتشفها
من قبل العلامة سكياباريلي وكذلك تغير لون سطح المريخ وفرضوا أن تغير لون
سطحه مبني على تغير الفصول واختلاف أشكال النباتات فيه من أخضر
الى أصفر

والآن فان انصار القائلين بوجود السكان في المريخ يعتمدون على برهانين
ثابتين وهما (١) بمائلة درجة حرارته لحرارة الأرض و (٢) ان ضغط الهواء في
المريخ يماثل ضغط الهواء على الارض . وقد اثبتوا أن في المريخ سكاناً ونباتات
وحوانات



رضا خان بهلوي ملك العجم الجديد شاه العجم الخلع المقيم في باريس منذ خمس-
 لارب بأن قراء مجلتنا قرأوا نبأ الانقلاب العظيم في بلاد فارس الذي
 انتهى على أثره حكم أسرة قاجار وقد جلس على عرش بلاد فارس وزيرها الأكبر
 رضا خان بهلوي الرجل العصامي بجميع معاني الكلمة وقد ولد في أسرة من الطبقة
 الوسطى ودخل الجيش كجندي بسيط وهو في سن الخامسة عشرة وارتقى حتى
 صار من أكبر الضباط في فرقة التوازيق عام ١٩٢١ وفيه زحف من طيران واستولى
 عليها وصار قائداً عاماً للجيش ووزيراً للحرية وتقلد رئاسة الوزراء في سنة ١٩٢٣
 فرغب في انشاء جمهورية ولكن رجال الدين عارضوه في ذلك والظاهر انه كسب
 تعضيدهم. وقد نودي به ملكاً وروى لنا حضرة صديقنا العلامة الحاج عبد المحمد
 صاحب جريدة جهرنما الفارسية ان لهذا الملك آثاراً عظيمة في خدمة البلاد قام بها
 بسرعة مذهشة فانه عزل جميع مدربي الجيش من الأجانب ثم أمن طرق المواصلات
 في جميع أنحاء البلاد فتدبى على طول الطرق على ابعاد متساوية مخافر يقيم فيها

جنود من المشاة والفرسان حراستها وأمر بإنشاء دوريات لتأمين الطرق وبالأجمال فانه اظهر من البراعة والأخلاص في خدمة وطنه وبلاده ما حجب اليه القلوب واجتذب اليه ميل الشعب على اختلاف طبقاته فنادوا به ملكا على البلاد وقالوا : فليستط ملك خامل وليحي ملك شامل



يرى التقارىء على هذا
الرسم صورة راقصة امبركية
شيرة ترقص رقصة هندية
وهي حاملة ثعبان حي طويل
جداً يتلوى بين أصابعها وعلى
كتفها

« الرقص الهندي »

رحلة صاحب المجلة

يافا

لمدينة يافا تاريخ طويل لا يتسع له نطاق هذه المجلة فنكتفي بالقاء نظرة عامة على حالتها الحاضرة الاجتماعية فنقول :

ان النهضة العلمية الادبية الاجتماعية في يافا تسير في صراط التقدم التدريجي بذلك عليها وجود الاندية العديدة مثل النادي الارثوذكسي الذي يقوم بخدمات أدبية جليلة لسكان المدينة على اختلاف المذاهب والنحل حيث تلقى فيه بين آن وآخر محاضرات علمية تهذيبية اجتماعية يباح حضورها لكل من أراد من السكان

وفضلاً عن ذلك فإن ادارته تدافع بكل ما أوتيت من قوة عن حقوق الطائفة الارثوذكسية .

ويقوم بادارته فريق من الشبان المملوئين همّة وغيرة فنثني عليهم ثناء جميلاً ونرجو ان يداوموا على الأتجاد والوثام والهمّة ولا يلتفتوا الى ذوي المآرب المنحطة الذين يحاولون احياناً القاء بذور الشقاق والتفرقة فيما بينهم وانك لا تجد أدل على النهضات القومية من انصاف التآمين بها بالتضحية ونكران النفس والترفع عن السفاسف ورد كيد المنافقين الى محرّم

وانشأت الشبيبة الاسلامية حديثاً في يافا نادياً جديداً نرجو ان يتخذ قبلته خدمة الوطن والبلاد ورفع مستوى الشبان الأديبي فنحن أحوج الى الاخلاق السكريمة من كل شيء . وفي يافا جمعية تضامن العمال المسيحية وقد انتظم في سلكها مئات من العمال وقد نفعهم تضامنهم وعاد عليهم بالمنفعة المشتركة المتبادلة ولحاضرة الفاضل توفيق افندي رزق الله ايداء بيضاء على هذه الجمعية لما يقوم به من المساعي المشكورة لتنظيم أعمالها والسير بها في مضمار النجاح والفلاح

وفي يافا الجمعية الاسلامية المسيحية التي كانت لها الآثار البينة في خدمة البلاد وتوثيق عرى المحبة والألفة بين عناصر الأهالي المختلفة وبرايسها صاحب العزة الهام المقدم عمر بك البيطار المعروف بهمته وشدة عارضته وامياله النبيلة السامية ولم تستكن من زيارة غزته حيث كان متغيباً حين وجودنا هناك ولكتنا سمعنا عنه ثناء عاماً

وفي يافا تصدر جريدتان نصف اسبوعية وهما فلسطين والجزيرة ومجلة الحقوق ولهذا الجرائد خدمات جليلة تؤديها للبلاد وأهلها وكنا نود من اصحابها ان يكون الوفاق قائدهم والاتحاد رائدهم تقول ذلك لأننا قرأ في الجريدتين احياناً مقالات حادة تتحدى بها الواحدة الأخرى وكثيراً ما تخرجان عن حد الانتقاد الى ما يشتم منه رائحة التشفي والايقاع . واتنا نقول لصاحبيهما وكلاهما صديق لنا ان يتفقا

على الخدمة العامة لأن من يضع نفسه في مركز المرشد يجب ان يكون اول العاملين بالارشاد . نحن نعلم حق العلم ان صاحبي تينك الجريدتين على جانب عظيم من الفضل والتبذل والاخلاق السكرية والاخلاص في الخدمة ولكن تهويش البعض عليهما وايغار صدرهما بالعبادة والوشاية بحملهما على ركوب محمل لا يريدانه ولا يحبانه وانا نرجوهما ان يحملنا كلامنا على محمل الاخلاص اذ لا غرض لنا نرهب اليه الا الاخلاص ونبالة المقاصد

وظهرت في يافا جريدة الصراط المستقيم التي اصدرها حضرة صديقنا الأستاذ الكبير الشيخ عبد الله القلقلي ولكن يظهر لنا من مجاري الأحوال ان اولئك الذين يجيدون في اعمالهم العامة عن الصراط المستقيم عملوا على قتل « الصراط المستقيم » في مبداه فعدوا على اقرار ما يرفع عنه المجرمون واحط الناس اخلاقاً وحرقوا مطبعة تلك الجريدة ولم يبقوا عليها ولم يذروا مما اسفنا له اسفاً شديداً وستظهر الأيام الفاعل الذي عجزت الحكومة عن معرفته .

زرنا في يافا مستوصف جمعية اتمديس جاورجيوس الارثوذكسية فتابلنا فيه حضرة الغيور حنا افندي جشان رئيس الجمعية وشرح لنا شرحاً وافياً عن المستوصف وما يقوم به من معالجة فقراء الطائفة وخدمتهم وقد سمعنا من كثيرين من أبناء الطائفة ثناء على حضرة حنا افندي جشان الذي يكرس معظم اوقاته لخدمة الفقراء وفعل الخير وانه بما عرف به من الهمة والغيرة ساعد كثيراً على حياة هذا المستوصف وضمانتها في المستقبل

وللطائفة الأرثوذكسية يافا عدة جمعيات هامة أهمها جمعيتها الخيرية التي مضى على تأسيسها نحو خمسين سنة وتقوم بأعمال مبرورة مشكورة وبرأسها الآن الفاضل الجليل مسعد افندي الصائغ ولها مدرسة وطنية راقية تكلفها في السنة نحو ٦٠٠ جنيه مصري وفيها نحو ١٧٧ تلميذاً

والسيدات الأرثوذكسيات جمعية شبيبة بأعمالها المبرورة ولها مدرسة تعلم
البنات الفقيرات وفيها نحو ١٣٣ تلميذة
وانتفت هذه الجمعيات وبنيت بالأشراك عمارة كبيرة تحتوي على ١٢ مخزنة
كبيراً سيخصص إيرادها للانفاق على المدارس

ومما نأسف له جد الأسف ان المجلس الملي في يافا أصبح اسماً بلا معنى وغد
يلفظ انقاسه الأخيرة وليس لذلك من علة غير الخلاف والمشادة وحب الرئاسة
واكثر اعضائه الحاليين لا يحضرون جلساته وفي الوقت نفسه يتمسكون كل التمسك
بكراسيهم وكان الواجب عليهم ان يتخلوا عنها لمن يستطيع الخدمة باخلاص وقد
قال لنا أحد شبان الطائفة النعيرين ان الطائفة الارثوذكسية في حاجة شديدة لزعماء
مخلصين يخدمونها خدمة صادقة



زرنا في يافا معامل صابون حضرة
الفاضل الخواجه حنا دمياني فشرح لنا
طريقة عمل الصابون وأرانا آبار الزيت
المملوءة بالزيت النقي الخالص فسررنا
مما شاهدنا من رقي هذه الصناعة الوطنية
وجودة الصنف الذي يصنعه الخواجا حنا
وهو منتشر انتشاراً كبيراً في فلسطين
وسوريا ومصر وعائلة دمياني عريقة في
مكارم الاخلاق والوطنية الصادقة ومحبتهم

حضرة الفاضل الخواجه حنا دمياني
لأخوانهم المسلمين وقد اطلعنا عند الخواجه حنا على حجة شرعية يرجع تاريخها
الى سنة ١٣٣٨ هجرية ذكر فيها حاكم يافا الشرعي ما كان لعائلة دمياني من
الفضل الكثير في خدمة المسلمين على عهد دخول بونابارت يافا وانا نقل منها

العبارات الآتية تأييداً لكلامنا وهي : انظون دمياني فخر الملة المسيحية وعين
 الملة العيسوية وافراد عائلته قد فعلوا خيراً كثيراً وان مودتهم للمسلمين صادقة
 وبذلوا جهدهم مع الاسلام في وقت الفرسوية حين دخلوا المملكة وقد حصل منه
 ومن آبيه وأخيه شيء كثير من فعل الخبرات ما لا يعد ولا يوصف وانفقوا مالا
 عظيماً في تخليص بعض المسلمين من أيدي بونابارات ونفخوا في تلك الارقت
 الشديدة المسلمين بما لهم وأنفسهم الخ

الكسوف في سنة ١٩٢٦

تكسف الشمس في عام ١٩٢٦ مرتين ولا يخسف القمر في هذا
 العام مطلقاً

(أولاً) تكسف الشمس كسوفاً تاماً في ١٤ يناير عام ١٩٢٦ ويتبدى هذا
 الكسوف عند الساعة الثالثة والدقيقة ٥٩ بعد نصف الليل ويظهر ظهوراً تاماً
 الساعة ٤ و ٥٥ د وينتهي الكسوف المركزي الساعة ٨ والدقيقة ١٨ صباحاً
 وينتهي تماماً الساعة ٩ والدقيقة ١٤ . ويرى هذا الكسوف في أواسط أفريقيا
 وشرقها وفي بلاد العرب والهند وفي بلاد الصين الجنوبية الشرقية وفي جنوب بلاد
 اليابان وفي المحيط الهندي وفي جبات أستراليا الشمالية الغربية

(ثانياً) وتكسف الشمس مرة ثانية في ٩ يوليو سنة ١٩٢٦ ويتبدى
 الساعة ٨ والدقيقة ٥ مساءً وينتهي تماماً الساعة ١٦ والدقيقة ١ من مساء ١٠ يوليو وهذا
 الكسوف يرى في أميركا الجنوبية والشمالية وجزائر الفلبين والصين واليابان
 وشمال أستراليا

صحيفة المرأة



نقل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية أو
المنزلية وما يساعدها على
تربية أولادها وإدارة شئون
منزلها وأنا تنشر بكل
ارتياح ما بردنا من
الملحوظات بشأن ما نكتبه
من حضرات الأوانس
والمقاتل الفاضلات (الاخاء)

الخطر النسوي

أخذت المرأة تزاحم الرجل في مضمار الحياة
وانشأت تجاربه في ميادين الحياة الشاقة حتى تبرهن له
على ان الرجل أطلق عليها ظلماً اسم « الجنس اللطيف »
وظلماً أيضاً أطلق على نفسه اسم « الجنس النشط »
ليصف نفسه بالقوة ويصنها هي بالضعف ثم هو يهين
عليها ويجعلها له متاعاً

ان التزاحم بين الرجل والمرأة في هذا العصر
أصبح شديداً حتى لقد صار الرجل العصري يخشى
هذا الخطر النسوي ما دامت
امرأة اليوم تنافسه في أدق الاعمال
وفي أشقها إذ أخذت تجاربه في

الالعاب الرياضية والسباحة والمسابقات وحلت محله في دوائر كثيرة من الاعمال وهي تتطلب المزيد حتى لا يبقى بعد مكان للرجل في ميدان الحياة وحتى لا يبقى بعد مكان للمرأة محل في البيت بل حتى يحل كل منهما محل الآخر حتى تنعكس الآفة وقد لمس الغربيون هذا الخطر وشرعوا ليكون أمهم حذر غدهم وينعون هذه الحدود العوائق التي كبت بهم فحطت من مكانتهم وما هذا الا لأن المرأة تسلطت على الرجل بلطفها وتدلها فانخدع لها وما فتئت تجد في هذا التسلط حتى كانت لها الغلبة فاستيقظ الرجل من تخديره ولكنه ألقى نفسه حيث قوة عزيزة الجانب لا قبل له بمقاومتها . أليست المرأة حواء الجديدة والرجل آدم الجديد ؟ .

وقد وقفنا على مقال شيق في هذا الموضوع بقلم الكاتب اللبق مسيو « جيو » فأثرنا أن نتبع به القارئ والقراء فنلخصه لهم فيما يلي :

فازت بقصب السبق في سباق الخيول (في فرنسا) فتاة شابة فاذا أخذت النساء محل الرجال في امتطاء خيول السباق فان هذا يكون شيئاً جميلاً خطراً . فالنساء ماضيات دون مهادنة في تحقيق مثلهن الاعلى بأن تحين عن أعمالهن التي خلقن لها ليستأثرن بأعمالنا معشر الرجال

وكم من مرة نبيت الى نزعة هؤلاء النساء في جنوحهن الى الاشياء التافهة وأسفت لذلك .

ولكن المرأة أخذت بالتدريب وبعمل محسوس في الاستيلاء على جميع المهن والاعمال التي كانت حتى اليوم من حقوق الرجال واختصاصاتهم ولن يكون مدهشاً أن نراهن يفزعن منذ اليوم الى مزاحمة الرجل في مهنة تقلد السلاح الشريفة أي أن نرى النساء جنديات . ولماذا لا يمنحن الى ذلك بعد كل ما بدا منهن من عمل ؟ انهن يرغبن أن يحلن محلنا في كل مكان . أنكن آيتها المطالبات بحق الانتخاب لكن مقاعد الى جانبنا في مجلس البرلمان ، وتضمن بحراسة الخنادق وباجراء الملاكمة

وهنا بخالطني خاطر سابق عما سيكون عليه مستقبل البيت . فالمرأة ستخلى في مستقبل قريب عن شؤونها المنزلية وتمضي في مزاولة الاعمال ملتقية اعباء المنزل على الرجل .

تقول النساء ان الرجل تسلط على المرأة طويلا وقد حان الوقت الذي تتسلط فيه المرأة بدورها على الرجل . وحينئذ يدفع غالبا ثمن ذلك العهد الذي استعبد فيه رفيقة حياته وانتلبها بنيره فعلى الرجل بدوره أن يتولى الطهي وأن يسير على نظافة المنزل وتربية الأطفال والاشتراك مع الخدم في أعمالهم أما المرأة فتتصرف الى الأعمال الخارجية والى مسراتها باستقلال هكذا تقول النساء

وبينا يكون الرجل منفردا بالعمل في البيت تدق له زوجته ائتلغون وتقول « اتني لن أعود اللبلة يا عزيزي اذ لدي موعدا لأشغال » فيحني الزوج المسكين رأسه صاغرا تحت عبء حظه السيء . وعندما يحل فصل الصيف تأخذ حثائبها وتزح الى مكان لطيف المناخ وتقول لزوجها « اتني مسافرة للسباحة يا عزيزي وابق أنت مع الأولاد »

ان المرأة ستتنتقم وأنت تدري مبلغ انتقام المرأة . انها لا تترك فريستها مادام يهدده الفريسة قطعة من الدم . سيكون لنا شأن ثانوي تماما نحن الرجال المساكين بل لا يكون لنا وجود . وهل بعد هذا تقول اتنا الجنس النشيط ؟ ان هذا مما يدعو الى الشفقة علينا : فاذا نحن لا ندري كيف نعد العدة للدفاع عن أنفسنا ، واذا لم نكفح في الوقت المناسب فاننا من الهالكين

ان مسألة الموصل والديون الدولية والخطر الأصفر كل هذه المسائل لا تعد شيئا مذكورا الى جانب الخطر النسوي

ماهي المرأة

الفونس كارّ عرف المرأة هكذا : انها ذات تلبس وتخلع وتهرف بلا اتقطاع وتحنون



هكذا كانوا يرقصون في الزمن السابق وكثيراً ما كان يجري على أثر هذا
الرقص زواج شرعي مقرون بالسعادة العائلية



هكذا يرقصون اليوم وكثيراً ما تجري على أثر هذا الرقص حوادث طلاق
يعقبها هدم سلام العائلات . فاتقوا الله أيها الرجال في زواجكم وبناتكم
وأخواتكم . ولا تقودوهن بأيديكم الى حفلات الرقص المهادمة للشرف ، المؤدية
الى التلف

العصر الحاضر

وآراء مشاهير الفلاسفة فيه

وجبت مجلة الأناال الفرنسية الى أشهر الفلاسفة والكتاب المعاصرين في فرنسا الأستئلة الاتي يانبا عن العصر الحاضر وآرائهم في حسناته وسنناته فاخترنا الأجوبة التي أجاب بها ثلاثة منهم وآرنا انحاب قراد الاخاء ببا تفكبة و تبصرة بخلاصة أفكار ذوي الرأي في هذا الشأن . وسنذكر الاستئلة وعددها تسعة متتابعة وامام كل سؤال منها نبر فيه أجوبة كل واحد منهم واسنم مذكور على رأس اجابته ووضعنا نمرة لكل سؤال وبجانب كل جواب نفس النمرة الخاصة به لامكان مقارنة الأجوبة بعضها ببعض

اجوبة مدام دوفيل	الأستئلة
١ - نعم	١ - هل نحب العصر الذي نعيش فيه؟
٢ - لأنه هو زمني	٢ - لماذا؟
٣ - الاخلاص	٣ - ما هو الخلق الذي يرضيك من شبان العصر؟
٤ - لا شي	٤ - وما هو الخلق الذي لا يعجبك منهم؟
٥ - النشاط	٥ - ماهي الصفة الأدبية التي لا توافقك من فتيات هذا العصر؟
٦ - حبا الترف	٦ - وما هو الضعف الذي تراد فيهن؟
٧ - نعم ولكل عصر عيوب	٧ - هل تعتقد بوجود انحطاط أدبي غير علاجه؟
٨ - علاجه ممكن بما يناسبه	٨ - وهل ترجو الشفاء منه؟
٩ - عصر ليس بالحسن ولا بالردي	٩ - اذا أردنا أن نصف هذا العصر بوصف بمثله ويدل عليه فماذا نختار؟

اجوبة مدام نسيل سوريل	جواب مسيو بارنو
١ - نعم	١ - نعم ولكن ليس دائماً
٢ - لأن لكل عصر جماله وعظمته وبقولته وهذا العصر الذي نعيش فيه عالم بالرفي	٢ - ليس الخياز لي ويجب الاذعان لما لا يمكن التخلص منه
٣ - القوة في الرياضة البدنية	٣ - الشباب
٤ - نقص التربية	٤ - التصابي
٥ - اجراء اتقوى في العمل	٥ - الطموح الى التشبه بالرجال
٦ -	٦ - التشبه بالرجال
٧ - الآداب توجد بحسب الاعتقادات والثقافات	٧ - نعم مع الأست والعيب قابل للإصلاح ان شئت النساء
٨ - نعم ، نعم ، نعم ،	٨ - لي عظيم الرجاء في أن يولد الأدب الصريح
٩ - عصر التمييز بين الحسن والتمبيح	٩ - عصر الاضطراب

ملحوظات

- هنري - كيف حالك يا صديقي الجميم ؟
 جول - على أحسن ما يكون وسأزوج قريباً بفتاة حسنة ، شريفة المنبت
 عريقة في الحسب ؛ صغيرة السن
 هنري - أهنتك من ضميم فؤادي فما أسها وابنة من تكون ؟
 جول - هذا ما لا أعرفه الآن فقد أعلنت اليوم في إحدى الجرائد بأنني
 أطلب رفيقة لحيايتي حائزة للصفات التي ذكرتها لك .



ماذا تظن
يا شلومو؟ من أي
بلاد هذه البيغاء؟
شلومو — هذا
أمر ظاهر فان
مناقرها يدل على
انها من اورشليم.

الدائن — يا حضرة المحترم! متى تدفع لي قيمة الكبيالة المطلوبة منك فقد
مضت علي ثلاث أسابيع وأنا كل يوم أصدق الى منزلك الواقع في الطبقة الخامسة
المدين — اطمنن يا سيدي فاني غداً سأعزل وأسكن في بدرون

رجع أدوار الصغير من حديقة الحيوانات وسأل أباه قائلاً:
— هل صحيح يا والدي ان الحمير يتزوجون ايضاً؟
الأب — الحمير فقط يتزوجون يا ابني!

دخلت ليزا البيت وملابسها في غاية الفخارة فجعل أبوها يوبخها بحدة وقال:
حقاً انك خنوسة. فاستغرقت ليزا بالضحك. فقال لها أبوها: هل تعرفين ما معنى
خنوسة؟ فأجابته ليزا: كيف لا أعرف؟ فالخنوسة بنت الخنزير الكبير.

أرسل تاجر بهائم لزوجه التلغراف الآبي:
بما انهم لا يقبلون اليوم تفسير البهائم فأرجع غداً للبيت.

- ما اسمك يا غلام ؟
 — كاسم والدي يا سيدي
 — وما اسم والدك ؟
 — كاسم جدي
 — أحسنت ولكن بأي اسم يدعونك لتناول طعام الغداء
 — لا لزوم لأن يدعوني أحد لتناول الغداء فاني أجلس على المائدة قبل الجميع

بعد الاكليل أخذ أنكليزي وألماني وإيطالي يتحدثون
 فقال الانكليزي: اني أهديت العروسين طقم شاي يكفي لاثني عشر شخصاً
 وقال الألماني: وأنا أهديتهما طقم قهوة يكفي لأربعة وعشرين نفرأ
 وقال الايطالي مبتسماً: وأنا أهديتهما ملقط للسكر يكفي لاثني شخص ...

- لم تر صاحبك أحمد من عهد طويل فماذا جرى له ؟
 — انه تزوج
 — هذا امر غير ممكن فانه مشوه الخلقة وقبيح المنظر
 — انه لم يتزوج فقط بل انه أصبح أباً سعيداً فان زوجته ولدت له من عهد
 قريب ولداً بربرياً اسود في غاية خفة الروح
 — ولد اسود ... هذا امر لا يطلق وكيف سكت عن هذا الأمر ورضي
 بالطفل الأسود
 — وماذا يفعل ؟ مع ان هذا هو الأمر هو الواقع
 — اسمح لي أن أقول لك انه ليس بمجنون ولا ريب انه متأكد بان الولد
 الأسود ليس ابنه
 هو ابنه حقيقة ولا تؤاخذني فقد نسيت أن أقول لك انه تزوج بربرية .

صحيفة الاولاد



نكتب هذه الصحيفة
للصبيان والبنات الصغار
خاصة لنعودهم على المطالعة
ولاشغالهم في أوقات
فراغهم بما يفيدهم ويوسع
نطاق مداركهم . ونرجو
الاهالي الأيساعدوا الاولاد
في حل الأحاجي والمسائل
التي نطرحها على الصغار اذا
كانوا يريدون حقيقة نفع
اولادهم ﴿ الاخاء ﴾

الحجار (حكاية يابانية)

كان عائشاً في بلاد اليابان حجار تعيش يهلك من التعب ويكسب قليلاً فكان دائماً أبدأ يندب سوء حظه . وعند مساء أحد الايام قال : ما أضعب هذه المعيشة !
« اني اتمنى راحة يوم واحد أنام فيه على فراش ناعم وثير وأنعطي بلحاف من حرير » هلاً تسعني السماء ونجيب طلبي . فبلغت كلمته مسامع إله الهواء وقال له : ستجاب طلبتك فأصبح الحجار غنياً وجعل ينام على فراش من ريش النعام ويتعطي بلحاف من الحرير

وفي ذات يوم مر موكب الامبراطور في وسط المدينة وكانت تجري أمامه
الفرسان وتسير بعده حاشيته وكان الامبراطور في الوسط يحمل رجل على رأسه
مظلة من الذهب

فقال الحجار أنا حقاً غني ولكني لا أستطيع الخروج بمثل هذا الموكب ولا
أن أتظل بمظلة من الذهب ولماذا لا أكون امبراطوراً

فقال له الهوا: ستكون امبراطوراً وقد تم له ذلك وخرج ذات يوم بموكب
عظيم ارتجت له المدينة وكانت على رأسه مظلة من الذهب تقيه حرارة الشمس .
وفي ذات يوم كان الامبراطور في ضواحي المدينة وكانت أشعة الشمس محرقة والغبار
يعمي الابصار بحيث أصيب بألم شديد برأسه فقال : وما قيمة الامبراطور اذا كانت
الشمس أشد منه بأساً لو خيرت لطلبت أن أكون شمساً . فقال له الهوا هل
أنت تدرك ما تقول ؟ أجابه نعم . وما هي اللحظة حتى صار الامبراطور شمساً
وغدا يرسل أشعته المحرقة الى جميع جهات الأرض فانشفت النبات وأذبلت
الأشجار وأحرقت جميع خلكم الأرض . وفي ذات يوم ظهرت في الفضاء سحابة
كثيفة حالت دون وصول أشعة الشمس الى الأرض فقال الحجار الذي تحول شمساً :
ما هذا ؟ ان السحابة أقوى مني اني أريد أن أكون سحابة فأجيب طلبه وأصبح
سحابة تعطي وجه السماء وسكبت الامطار على الارض فامتلات منها الترع والأهبار
وارتوت الحقول وحدث فيضان شديد جرف في طريقه كل شيء الا صخرة شامخة
لبثت في مكانها مرفوعة الرأس لم يستطع الفيضان زحزحتها من مكانها فقالت
السحابة : أمر غريب ان الصخرة أقوى مني . . . اني أريد أن أكون صخرة أصلها
ثابت في الارض وقرعها في السماء فأجيب هذا الطلب وتحولت السحابة الى
صخرة شاهقة . وفي ذات يوم جاء رجل يحمل عدته وجعل يطرق الصخرة الطرقة
تلو الاخرى حتى كسر جانباً منها وحوله الى حجارة مربعة متناسقة فقات الصخرة
ان الرجل أقوى مني ويستطيع أن يمزقني إرباً إرباً اني أريد أن أكون هذا الرجل

فقال لها اله الهوا، لكن كما تريدن وتحولت الصخرة الى رجل حجار وغدا
 يشتغل سحابة يومه وينهك قواد ولكنه رضي هذه الدفعة بحظه . وهكذا فان
 الانسان متقلب طماع لا يرضى بحالته ما قال الشاعر العربي
 يتعنى المرء في الصيف الشتا فاذا جاء الشتا أنكره
 ليس يرضى المرء شيئا واحد قوتل الانسان ما أكرهه

المسابقات

حل المسائل المطلوب حلها من الاولاد في العدد الماضي

- (١) اخذ كل واحد تفاحة والخامس أخذ تفاحة مع السلة
 (٢) اشطب كل الاعداد ما عدا ١١ في السطر الاول و ٩ في السطر الأخير
 يكون المجموع ٢٠

(٣) السيدة هي أم الصبي

$$(٤) \text{ عدد الحمام } ١٠٠ = ١ + ٩ + ١٨ + ٣٦ + ٣٦$$

وقد كان الفائزون في حلها من القطر المصري هم :

الاولى الفتاة المهذبة وجيده حمدي والثاني الاديب تقولا شهيدا من المدرسة
 العيديدية والثالث الاديب كامل شنوده عوض باجزخانة جزيرة بدران بشيرا
 فأرسلنا للاولى خمسين قرشاً والثاني ٣٠ وللثالث عشرين فنهنتهم وترجوان يرسلوا
 رسومهم لنشرها في العدد القادم وحلها حلاً صحيحاً جاء متأخراً الادباء : بديع
 فحيمي واصلان كوهين وحلمي عباس وحسين علي من الاسكندرية ومحمد بيومي
 وفاضل كريم وكامل فحيمي وروز حنا من القاهرة . واما الفائزون في حلها من الخارج
 فهم : تساوى اولاد اديان ميخائيل حنا ابوتم من بيت جالا وأنطون سمعان
 بمدرسة الايتام السورية بالقدس فأرسلنا لكل منهما ٢٥ قرشاً وتساوى
 ثانياً الأديان قواس سعيد قواس من بيت لحم وأسعد صالح جاسر من بيت لحم

ايضاً فأرسلنا لكل واحد ١٥ قرشاً وتسارى ثالثاً فرح الياس جيشان من حيفا والياس مري عطا الله من رام الله فأرسلنا لكل منهما ١٠ قروش فنهنتهم ورجو أن يرسلوا رسومهم للنشرها في المجلة ومن الذين حلوها حلاً صحيحاً جاء متأخراً هم الادباء : ادوار قطران من حيفا وهذا أرسل حله بدون تاريخ فلم نستطع الحكم له بشيء وجبران فرنسيس ناصر ولم يرسل الطوابيع المطلوبة وحييب سليم ناصر ومن الذين حلوا ٣ مسائل هم الأدباء : راشد الزغبى من نابلس وحليم ابراهيم ظريفه من غزة وسليم حنا جيشان من يافا وجورج سعيد معمر من بيت لحم

مسائل للحل

(١) وصلت فرقة من الجنود الى نهر كانت مضطرة لاجتيازها وكان جسره (الكبرى) بهدموا والنهر عميقاً فاختار قائدها ولكنه رأى ولدين يلعبان بزورق (فلوكه) على الشاطئ، الثاني وكان الزورق صغيراً لا يسع الا ولدين أو جندياً واحداً ومع هذا فإن الجنود اجتازوا النهر جميعهم على الزورق فكيف تم ذلك ؟

(٢) أحضرت فلاحه الى السوق سلة تفاح فباعت لرجل نصف ما معها من التفاح ونصف تفاحة وللثاني نصف ما بقي ونصف تفاحة وللثالث نصف الباقي ونصف تفاحة وهكذا ولما تقدم اليها المشتري السادس واشترى منها نصف ما بقي معها من التفاح ونصف تفاحة ظهر ان التفاحات التي اشتراها السادس والخمسة الذين تقدموه صحيحة وان الفلاحه باعت جميع ما معها من التفاح فكم تفاحة كان في السلة أولاً وكم تفاحة اشترى كل واحد

(٣) اكتب عدد ١٠٠ بستة اعداد متماثلة

وقد جعلنا لهذه المسابقة جازتين للفائزين الأول والثاني من مصر وللأول والثاني من الخارج وقدر الأولى ٢٠ قرشاً والثانية عشرين قرشاً ايضاً وهي مسابقة مجازية لمشركي المجلة فقط واذا أراد غير مشترك دخولها فعليه ان يرسل طوابيع بوسطة بقيمة عشرين ملياً وآخر ميعد ٢٣ يناير القادم

الملك النجيب تقولا افندي شهيدا الذي فاز في مسابقة العدد الماضي



وفي مسابقة هذا العدد أيضاً أدامه الله قرعة عين والدنيه

رياضة وأدب

وقعت أغلاط مطبعية في اللغز المنشور في العدد الماضي وكنا نقصد به لفظه برلمان وهذا الغلط جعل المتسابقون يتخبطون به على غير هدى وبما اتنا نحن المسؤولون عن تلك الأغلاط فقد اعتبرنا ان اللغز لا وجود له وتنحصر المسابقة في مسألتى الحساب وقد كان الفائز الاول من مصر حضرة الأديب الفاضل فيمي افندي كمال فأرسلنا له خمسين قرشاً وكان الفائز الثاني امين افندي عزام فأرسلنا له ٣٠ قرشاً وكان الفائز الثالث عزيز افندي صالح جسر صاحب اجزخانة فرعون فسلناه ٢٠ قرشاً

وتساوى في السبق أولاً من الخارج الأديب سليم خناجيشان من يافا ورضا
افندي ايراني من القدس فأرسلنا لكل منهما ٢٥ قرشاً وتساوى في السبق ثانياً
الأستاذ حنا دهنه فرح الغزي في بيت لحم وتقولا افندي زباده في مدرسة عكا
الثانوية فأرسلنا لكل منهما ١٥ قرشاً ونال الجائزة الثالثة داود ترزي من غزة
فأرسلنا له ٢٠ قرشاً فنهت بهم ونرجوان يرسلوا رسومهم لنشرها في الاخاء ومن
حلوها حلاً صحيحاً متأخراً فرح الياس جهشان من حيفا والآنسة المهذبة فريده
فوني مسلم حلت مسألتين فقط وكذلك حضرة الكاتبة السيدة اسى طوي من
عكا وبما توجه الالتفات اليه هو ان بعضهم كسعيد افندي قعواري في السلط حل
الغز فقط وبعضهم كحضرة محمد افندي الطاهر السكري بالزقازيق حل الغز وبعض
مسائل الأولاد وبعضهم لم يرسلوا طوابع بوسطة كالمطلوب فأعلمنا حلهم لأنهم
خالفوا الشروط

وأما حل المسائل فبهو كما يأتي

- (١) أضاف أمير العرب جلالاً للبيعة عشر جملاً وقسمها عليهم واسترجع جملة
- (٢) كان مقدار ربيع مشتري الحصانين $\frac{6}{7}$ بالمائة
- (٣) كان عدد تلامذة المدرسة الأولى ٢٤٣ وتلامذة الثانية ١٦٥

مسائل للحل

(١) سأل رجل جارة كم الساعة فقال له ثلث ما مضى يساوي ربع ما بقي
فكم كانت الساعة

(٢) تسابق ا و ب في سباق طوله ١٠٠ متر فوصل الى نهاية السباق
متقدماً على ب بمقدار ١٠ امتار وفي العودة كانت سرعة ا تعادل $\frac{2}{3}$ سرعته الاولى
وسرعة ب تعادل $\frac{2}{3}$ سرعته الاولى فوصل ا الى نهاية السباق قبل ب بمقدار $\frac{1}{4}$
ثانية فكم كانت السرعة الأولى لكل منهما

(٣) بدأ زيد وبكر في الجذف في وقت واحد من نقطة اعلى نهر وكان
الاول يسير مع التيار والثاني ضده وبعد مضي $\frac{1}{2}$ ساعة غير كل منهما اتجاهه فتلاقيا
قبل ان يصل زيد الى نقطة ح بمقدار ١٢٠ كيلو متراً والمطلوب معرفة سرعة التيار

في الساعة اذا علم ان زيدا يمكنه أن يجذف في الماء الراكد ٥ كيلومترات في الساعة
وبكر ٦ كيلومترات في الساعة

وهذه المسابقة مجانية لقراء مشتركى الاخاء وقد جعلنا لها اربع جوائز اثنتين
للفائزين من مصر واثنين للفائزين من الخارج وقد ركل جائزة ٢٠ قرشاً صافاً
واذا أراد أحد من غير المشتركين دخولها فعليه ان يرسل طوابع بريد بقيمة ٢٠
ملياً وآخر ميعاد للحل هو يوم ٢٣ يناير سنة ١٩٢٦

نحن واليونان

قلنا في عدد الاخاء الماضي ان الوطنيين اجمعوا على عدم الاشتراك في انتخاب
البطريرك اليوناني اذا لم يتساووا على الاقل باخوانهم اليونان وقد رفعوا الى
المجمع المقدس احتجاجات عديدة ضرب بها كلها عرض الحائط ووالى عقد اجتماعاته
ووزع ذلك المجمع منشوراً حدد فيه ميعاد الانتخاب ولما رأى الوطنيون تخرج
المسألة عقدوا مؤمراً عاماً في مدينة الاسكندرية حضره مندوبون من جميع الجهات
وقد نشرنا عن هذا المؤتمر مقالة في جريدة المقطم الغراء لايقاف الطائفة في حينه
على ما يجري في هذه المسألة الهامة وانا نشر ذلك اليوم في مجلتنا حفظاً للتاريخ
وهذا هو محضر المؤتمر

انعقد المؤتمر في مدينة الاسكندرية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء
٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥ في دار كنيسة الروم الارثوذ كس السوريين بشارع القائد
جوهو عمرة ١٣. وقد حضر وفود اللجان من جميع مدن القطر المصري وكان عن
مدينة مصر القاهرة والفيوم ودمياط : الامير ميشيل لطف الله واسير يدون بك
سابا ونجيب بك قصيري ويوسف بك دبانه والاستاذ جورج افندي دباس

وعن المحلة الكبرى : الخواجه حبيب قسيس

وعن بور سعيد : الخواجات ابراهيم خوري واسكندر خوري

وعن طنطا : الخواجات رشيد ناصر وسليم لوقا

وعن المنصورة : اسكندر بك جريديني وامين افندي صباغ

وعن الاسكندرية: الخواجات اسعد باسيلي وحييب بك انطونيوس والاسانذة
 ميشيل وباسيلي عبد النور وخليل اورفلي والياس بك نحاس
 وفتح الجلسة جناب الامير ميشيل لطف الله رئيس لجنة مصر فيين الاسباب
 الداعية الى هذا المؤتمر وشرح للهيئة الموقف المالي للطائفة مع المجمع المقدس ثم
 تقرر بالاجماع ان يكون رئيساً للمؤتمر اكبر الاعضاء سناً وهو حضرة حبيب
 بك انطونيوس

ثم نظر في بيان مواد جلسة المؤتمر
 (١) اطلعت الهيئة على المحاورات التي دارت بين لجنة مصر والاسكندرية
 ونيافة النائب البطريركي

(٢) اطلعت على المنشور الذي أصدرته البطريركية بشأن طريقة انتخاب
 البطريرك وبعد تلاوته والمناقشة فيه قررت بالاجماع الاحتجاج على هذا المنشور
 وعلى الاسباب التي بني عليه

(٣) انتخبت لجنة تنفيذية مؤلفة من حضرات الامير ميشيل لطف الله ونجيب
 بك سرسق والخواجة اسعد باسيلي وحييب بك انطونيوس ونجيب بك قصيري
 ويوسف بك دبانة وجعل صاحب العزة ادوار بك قصيري مستشاراً لهذه اللجنة
 وقررت بالاجماع تفويض اللجنة التنفيذية للعمل باسم الطائفة السورية المصرية
 للروم الارثوذكس في ما يأتي :

١- الاحتجاج على المنشور البطريركي الى المجمع المقدس والى جهات الاختصاص
 ٢- السعي في اعادة النظر في هذا المنشور وتعديله بما يوافق مصالح الطائفة
 ٣- المطالبة بتأليف مجالس مليه للطائفة كبقية الطوائف التي لها مجالس مليه
 ورفعت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر
 وبعد ارفضاض المؤتمر توجهت اللجنة التنفيذية وقابلت سيادة النائب البطريركي
 ورفعت اليه الاحتجاج الآتي

« نيافة السيد الجليل القام مقام البطريركي للكرسي الاسكندري الفائق الاحترام
 نحن أعضاء الوفد المنتخب من مؤتمر الارثوذكس الوطنيين في القطر المصري

التابعين للكرسي الاسكندري تشرف بنا، على رغبة سيادتكم فنثبت احتجاجنا الشفهي الذي عرضناه على سيادتكم بهذه الجلسة وملخصه انا تعرض ونحتج على كيفية صدور منشور الانتخاب الذي أذعتموه بدون مشاركتنا بالرأي كإبناء الطائفة ونحتج ايضاً على الاساس الذي بني عليه هذا المنشور ونرجو لحفظ الوثام بين أفراد الطائفة الواحدة أن تظروا في الامر ملياً ونجيبوا الى اعادة النظر بهذا المنشور ودعوة الطائفة بأشخاص مندوبيها لوضع القاعدة التي ترضي الجميع وفي الختام نلتمس بركة أديعتكم الصالحة ومازلنا إبناء الكنيسة المخلصين» وبلي ذلك التوقعات وقد وعد سيادة النائب البطريركي بان يعقد المجمع المقدس يوم السبت القادم الموافق ١٩ الجاري في مدينة القاهرة للرد على هذا الاحتجاج

وبعد هذا أجابنا اليونان جواب مراوغة ومخاتلة وأرادوا بذلك عجم عودنا لعنا تلبين ونطاطي، الرؤس أمامهم مستدين في ذلك على نماوتنا وإهانتنا في الماضي فلم نجدوا منا الايأ، وأصراراً وقررت اللجنة ووراها الطائفة الاضراب اتام عن الاشتراك في انتخاب البطريرك . وقد نشر القائمقام البطريركي نداء يدعو به السوريين الى انتخاب مندوبيهم فكان كلامه صرخة في واد ولم يجبه منهم أحد وأما اذا خالف صعورك منا الجماعة فهو خائن ليس في جسمه ذرة من دم الوطنية وسيكون لنا مع اليونان شأن عظيم سيعلمون منه انهم ارتكبوا جريمة ضد أنفسهم وضد الدين في ذلك اليوم تسود وجوه وتبيض وجوه وكل آت قريب اذ ذلك تقول : الى خيامك بالسرائيل ليس لنا نصيب في ابن داود ولا حظ مع ابن يسى . وقد وزعت اللجنة التنفيذية النداء الآتي وهو بالحرف

نداء

الى ابناء طائفة الروم الارثوذ كس الوطنيين في القطر المصري حيث ان القائمقام البطريركي واساقفة الكرسي الاسكندري رفضوا بتأتا اجابة طلبات الطائفة العادلة فيما يتعلق بانتخاب البطريرك وقضوا بذلك على مساعينا الودية واضطرونا الى رفع شكوى الطائفة الى المقامات العالية لمنع تعدي اليونان

على حققةنا فلذلك قررنا بالاجماع عدم الاشتراك في هذا الانتخاب الذي نعتبره
غير قانوني والاحتجاج لدى المراجع المختصة لمخالفتهم للقوانين واعتدائهم على حقوق
البلاد
لجنة طائفة الروم الارثوذكس الوطنيين
في القطر المصري

تسليم امير جبليل

عاد الى العاصمة حضرة الامير جورج لطف الله وقرينته الجميلة الاميرة لوريس
بعد ان قضيا شهر الصيف في ربوع أوروبا حيث كانا موضع اجلال واحترام العظماء
والكبراء وقد قابلهما في محطة العاصمة جمهور كبير من أهل الوجاهة والفضل كما
وفد للسلام عليهما في قصر الجزيرة العامر المثلث من الكبراء والعظماء فنهئتهما ونسأل
الله ان يمنحهما رغد العيش والصفاء وبوفر لها أسباب السؤدد والهناء

مسابقة العدد الماضي المجانية

من الاسف الشديد انه لم يحل أحد المسابقة المجانية المنشورة في العدد للماضي
حلا صحيحاً . غير أن السيدة الفضلى رفيعه (دحبوره) فرح من بيت لحم حلت
نصفها اي فسرت الصورة الثانية وهذا شرح الصورة الاولى :

يرى القاري في ركنة الغرفة التي وقف بها الرجل وزوجته ملابس معلقة
تغطي سيدة طرف رأسها ظاهر وهي حماة الرجل التي تسبب النزاع في المنزل
ويرى القاري في طرف الصورة الثانية الأيمن رأس امرأة فتاة بين اغصان
الشجرة والغريون يعبرون عن المرأة بالغرام والغرام كما لا يخفى سبب تعاسة وسعادة
الانسانية



غبطة الحبر الجليل كبير يوس كبير يوس غريغوريوس حداد البطريرك الانطاكي
 قالوا : الحرب تولد الابطال وتقول ان الشدائد تولد أبطال المروءة والنخوة
 والعطف والحنان ، بل في النوائب تجلي عواطف الوطنية الصادقة والابوة الخالصة،
 حلت بمجordan وغيرها النوائب وأحدثت بها الكوارث من كل جانب فتسرب

الشيخ والشبان والاطفال والعجائز والعنائل والاولاد من اخواننا الارثوذكس الى دمشق وهجم هذا الجيش الخائض على دار البطريركية يطلب القوات - يطلب المأوى - يطلب السر - رأى غبطة البطريرك غريغوريوس حداد هذا الجيش العرمرم فباله أمره ولكنه لم تصغر نفسه ولا تزعزعت عزيمته ولا طار قلبه شعاعاً بل بسط يديه الكريمتين وقال على الرحب والسعة يا اولادي ! هلموا ادخلوا نشاطكم اللقمة والغطاء والمأوى وهكذا آوى المئات وقدم لهم الطعام بانتظام وانفق آخر قرش في جيبه . لم يقف عند هذا الحد بل كان يطوف عليهم يوميا يواسيهم بكلمات هي البلسم الشافي لجراح اولئك المنكوبين ولكن انى لغبطته على ما هو عليه الكرسي من الفقر والحاجة أن يكفي هذه المئات فأرسل نداء الى أبناء الارثوذكس يستنجدهم لمساعدة اخوانهم وسرعان ما لبوا النداء وقاموا في كل مكان يجمعون التبرعات . فبرهنوا على ما تكنه صدورهم من عواطف المروءة والعطف والحنان ! وقد اكبر الناس على اختلاف الاجناس عمل غبطة البطريرك واتخذوه دليلاً ساطعاً على تلك الروح السامية المنتشرة بين جوانبه وعلى صفات الطهارة والتقداة والفضائل المتصفا بها . هذا هو البطريرك الوطني الذي يغار على موطنه هذا هو الحداد الذي سجل له التاريخ بأحرف من معدن العطف والشجاعة ذكراً خالداً على الابد فليحي غريغوريوس حداد « وليحي الاكلروس العربي » وانا تزين اليوم جيد الاخاء برسم غبطة الكرم الذي أهدها لنا بركة ونسأل الله ان يديمه بداراً ساطعاً وكوكباً لامعاً في سماء الكنيسة المنيرة ونحت أبناء الطائفة على تلبية ندائه الكرم والمبادرة الى اغاثة اخوانهم المنكوبين

قصفت ربيع المنون غصناً يانعاً من دوحة الفضل والوجاهة وتريد به المرحوم المبكي على شبابه محروس بك بطرس عاجلته المنية وهو في عنفوان الشباب أثر مرض لم تنجع فيه حيلة نطس الاطباء وقد نقلت جثته باحتفال مهيب يليق باسرة الكريمة الى بلدته البلينا حيث يحتفل بدفنه احتفال كبير ونحن نقدم لاسرته الكريمة فوض التعزية ونخص بالذكر منها حضرة شقيقه الفاضل الجليل واصف بك بطرس ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بغيث الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على فتده جميل الصبر والسلوان

مصرع القيصر وعائلته



أهدتنا حضرة حضرة
الكاتبة الفضلى السيدة
أسمى قرينة حضرة الناضل
الياس افندي تقولا طوي
من عكا رواية تمثيلية تحت
عنوان « مصرع القيصر
وعائلته » قلبنا صفحات هذه
الرواية وطالعناها بشغف
فالفيناها مكتوبة بقلم عربي
فصيح يدل على ان حضرة
الكاتبة مالكة لزمام هذه
اللغة فضلا عن انها جعلتها

شيقة العبارة تستهوي القارىء الى مطالعتها فاعجبنا بذلك كل الاعجاب وأثينا
على حضرة هذه السيدة الفاضلة التي تخصص أوقات فراغها للاشتغال بالعلم والادب
وافادة مواطنيها ومواطنياتها وبذلك تقدم مثالا حسنيا للسيدات اللواتي يشغلن
اوقاتهم في الزيارات وللتلاهي والتحدث عن الازياء وانتقاد الجارات والوقوف
امام المرايا ساعات مما هو معلوم ومعروف والشرق في أشد الحاجات الماسة الى
سيدات فضليات يقفن على منابرهن وينادين بالفضائل والتجمل بالاخلاق الكريمة
والاشتغال بما يفيد ونحن نكرر لحضرتها عبارات الثناء تشجعا لها على مواصلة
خدمة العلم ولعلها لا تحرم قراء وقارئات الاخاء من مقالاتها المستعة واعترافاً بفضلها
قد زينا هذه الصفحة برسما الكريم ونحث الناس على اقتناء روايتها المفيدة تعضيداً
وتشجيعاً للعلم والاستفادة من عظامها وعبرها